



Université Mohamed Khider de Biskra
Faculté des Sciences Exactes et des Sciences de la Nature et de la Vie
Département des Sciences Agronomiques

MÉMOIRE DE MASTER

Science de la Nature et de la Vie
Sciences Agronomiques
Production des végétaux

Réf. :

Présenté et soutenu par :
Khineche zineddine

Le : [Click here to enter a date.](#)

دور الجمعيات و التعاونيات و المجالس الفلاحية في التطوير
الفلاحي

Jury :

Titre	Messak Mohmed Rihda	Grade	Université d'appartenance	Statut
Titre	2e membre du jury	Grade	Université d'appartenance	Statut
Titre	3e membre du jury	Grade	Université d'appartenance	Statut

Année universitaire : 2021 - 2022

الإهداء

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة الذي لم يبخل
بشيء ، من أجل دفعي إلى طريق النجاح لأن
ارتقى سلم الحياة بحكمة .

والدي العزيز

إلى ينوع الحنان الذي لا يمل من العطاء بامن
وغمرتني بدعواتها أمي
الغالية

الى من حبهم يجيري في عروقي وبذكرهم يبهج
فؤادي إخواتي (عبد السلام ، عبد
الرحمان ، فاروق ، ياسر ، كتكوتة أماني و
أمها عايذة)

الى كل الأهل من دون
إستثناء (خينش , بلخير)

الى أصدقائي الذين كانوا برفقتي ومصاحبتي
اثناء تحضيري (لحسن احمد حبيب انيس)

الى من يقف التكريم حائرا وألفاظي عاجزة عن
موافاتك حقك في تعليمي

الى من بركتها رافقتني في حياتي ووجودها
أفرح أيامي جدتي الغالية (مباركة)

الى من ذكرها لا يفرق بالي، وصورتها تملأ
قلبي فقيدي الغالية (عمتي حورية رحمها الله)

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء والمرسلين، اولا نشكر الله سبحانه وتعالى على
نعمته التي أنعم بها علينا

يقال: من لا يشكر الناس لا يشكر الله

اتوجه بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي الفاضل مساك
محمد رضا الذي كان سند لي في مسيرة المذكرة
كما لا أنسى صديقي و أخي الدكتور : أحمد محدة
وأیضا الشكر موصول لرفقاء الدرب الجامعي جريبيع
لحسن .. روان محمد أنس ..حبيب الله تمبرماسين
ولا ننسى الأسرة الجامعية وخصوصا قسم العلوم
الزراعية من الزملاء الطلبة الى الادارة و الاساتذة
كل باسمه و مقامه

جدول المحتويات

المقدمة العامة.....	1
المبحث الأول: التنظيمات المهنية.....	3
تعريف عام للتنظيم.....	3
أهداف التنظيم.....	3
تقسيم التنظيمات و مبادئها.....	3
الغرف الفلاحية.....	4
تعريف واهداف الغرف الفلاحية.....	5
اختصاص الغرف الفلاحية.....	5
الغرف الفلاحية.....	5
التعاونيات.....	6
المبحث الثاني: تعاونيات الفلاحية.....	7
التنظيمات المهنية الفلاحية المشتركة.....	8
التنظيمات المهنية من الناحية التنظيمية.....	8
اهداف المجلس المهني المشترك الولاية.....	9
اهداف المجلس المهني الوطني المشترك.....	9
اهداف الديوان المهني المشترك.....	9
المبحث الثالث: تعريف الجمعيات و أهدافها.....	9
الجمعيات.....	9

الجمعيات في الجزائر.....	10
الخاتمة.....	13
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للمذكرة	14
المقدمة.....	15
المبحث الأول: تعريف بمنطقة الدراسة.....	16
منطقة الزيبان.....	16
المطلب الثاني: خصائص الإطار الإداري.....	17
المبحث الثاني: منهجية العمل.....	20
الجمعيات المتواجدة في ولاية بسكرة.....	20
المبحث الثالث: منهجية العمل.....	23
إجراء التحقيق.....	23
جمع المعلومات والبيانات.....	23
البيانات الإحصائية.....	23
الوسائل المستعملة.....	24
الفصل الثالث: نتائج العمل الميداني.....	26
المحور التعريفي بالتنظيم.....	26
نوع التنظيم.....	26
صفة المشارك في التنظيم.....	27
التدقيق في منصب المشارك.....	27

.....سن المشارك	28
.....نوع النشاط للتنظيم	28
.....محور العمل التنظيمي	30
.....البرنامج السنوي للتنظيم	30
.....مدى التزام الجمعية بالبرنامج السنوي	31
.....مواعيد عقد الاجتماعات الدورية	31
.....النشاطات الإرشادية للتنظيم	32
.....عدد النشاطات بالنسبة للتنظيمات التي تنظم النشاطات في سنة 2021	33
.....مستوى الرضى لدى الأعضاء المنخرطين فالجمعيات	33
.....المواضيع ذات الصلة بالنشاط الارشادي	34
.....موقع انترنيت او صفحة فيسبوك للتنظيم	35
.....مقر المنظمة الدائم	36
.....حقوق الاشتراك السنوي للمنظمة	37
.....نقل انشغالات الفلاحين ودور الجمعيات في تقريب الفلاح والهيئات الحكومية	37
.....عدد المنخرطين فالتنظيم	40
.....العراقيل التي يصادفها التنظيم	40
.....التوصيات	41
.....الخاتمة	42
.....الخاتمة العامة	43

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
22	خريطة ولاية بسكرة المصدر: مونوغرافيا ولاية بسكرة 2021	الشكل رقم 01:
27	يمثل أنواع التنظيم المحصل عليها فالدراسة	الشكل رقم 02:
28	يمثل النسبة المئوية لأدوار الافراد الذين تم اختيارهم من الجمعيات او التنظيمات لدراس	الشكل رقم 03:
28	يمثل النسبة المئوية لمناصب الافراد المختارين في الدراسة داخل التنظيم	الشكل رقم 04:
29	يمثل الفئة العمرية للأعضاء الذين تم اختيارهم في الدراسة داخل الجمعيات والمنظمات	الشكل رقم 05:
30	يمثل النسبة المئوية لنوع النشاط للتنظيم	الشكل رقم 06:
30	يمثل النسبة المئوية لنشاط انبائي ونوعه	الشكل رقم 07:
31	يمثل النسبة المئوية لنشاط الحيواني ونوعه	الشكل رقم 08:
31	: يمثل نسب وجود برنامج سنوي من عدمه في التنظيمات المدروسة	الشكل رقم 09:
32	يمثل نسب مدى التزام التنظيمات المدروسة بالبرنامج	الشكل رقم 10:
33	يمثل نسب مواعيد عقد الاجتماعات الدورية	الشكل رقم 11:
33	يمثل نسب تواجد نشاطات ارشادية من عدمه	الشكل رقم 12:
34	يمثل نسب عدد النشاطات سنة 2021 للتنظيمات المدروسة	الشكل رقم 13:
35	يظهر النسبة المئوية لمستوى الرضى لدى الأعضاء المنخرطين فالجمعيات من عدمه	الشكل رقم 14:
35	يمثل نسب التنظيمات التي نظمت نشاطات ارشادية ومواضيعها.	الشكل رقم 15:
36	تظهر لنا النسبة المئوية لتنظيمات التي يتواجد لديها موقع نت من عدمه	الشكل رقم 16:
37	يمثل نسب التنظيمات التي تملك ولا تملك صفحة على فيس بوك	الشكل رقم 17:
37	تظهر لنا نسبة التنظيمات التي لديها مقر من عدمه.	الشكل رقم 18:
38	تمثل نسب ومبالغ اشتراك لتنظيمات المدروسة	الشكل رقم 19:
39	يمثل نسبة نقل الجمعيات الفلاحية لانشغالات الفلاحين	الشكل رقم 20:
39	يمثل استجابة او تفاعل من طرف الفلاحين حول الجمعية	الشكل رقم 21:
40	يمثل نسبة اسباب عدم الاستجابة للانشغالات	الشكل رقم 22:
40	يمثل اسباب عدم الاستجابة للانشغالات	الشكل رقم 23:
41	يمثل طبيعة الانشغالات المعالجة	الشكل رقم 24:
41	يمثل نسب عدد المنخرطين بالتنظيمات	الشكل رقم 25:
42	يمثل نسبة التوصيات التي أوصى بها بعض المنخرطين بالتنظيمات	الشكل رقم 26:

المقدمة العامة:

في ظل الإرادة السياسية والتوجه الذي تشهده الجزائر من أجل تطوير القطاع الفلاحي والنهوض به من أجل تحقيق الأمن الغذائي والنمو الاقتصادي قامت الدولة بإجراء العديد من الإصلاحات المؤسساتية والقرارات وسن قوانين تنظيمية تساعد على نقل الوقائع والانشغالات وتسهل من خلق مبادرات فردية تساهم في تلك الأخيرة.

إن هذا المسار الإصلاحية الذي يرافق الإرادة السياسية هو الأكثر ملائمة لبروز التنظيمات الفلاحية المهنية التي تهدف إلى الدفاع ونقل الاشكاليات وتقديم اقتراحات من الواقع المجرب من خلال التقرب من المستثمرين الفلاحيين والمشاركة في رقي القطاع.

القطاع الفلاحي أحد أهم القطاعات واهتمامات البرنامج الحكومي ولا يمكن إيجاد وسيلة أفضل من أجل التقرب من المستثمرين الفلاحين بطريقة تنظيمية وإدارية فعالة إلا بوجود شريك إجتماعي (تنظيم فلاحى مهني) ينقل جميع العراقيل و يطلب و يقترح كل ما يريده المستثمرين بغية تحقيق الأمن غذائي و توفير يد عاملة أي دفع بعجلة التنمية للوصول الى مكاسب كبيرة للاقتصاد الوطني , ظهرت التنظيمات المهنية حديثا بالجزائر بداية من الدستور 1989 الذي تم رفع فيه القيود عن الحريات العامة و الإنفتاح عن التعددية النقابية استجابة للمعايير الدولية في مواثيقها و توصياتها تم على اثرها اسهام و اشراك التنظيمات النقابية في تسيير مختلف المؤسسات الاقتصادية مع اعتماد مختلف الآليات التي تمكن الشركاء الاجتماعيين من وضع نصوص و احكام تنظم عالم الشغل و العلاقات المهنية في المهنة او في قطاع النشاط و بناء على ذلك فقد تكرر رسميا في المادة 53 من الدستور , لتقرر فيما بعد الاعتراف بالحريية النقابية بصدور القانون رقم 90-14 المتعلق بكيفيات ممارسة حق الإضراب .

وعليه من أجل دراسة مدى فعالية التنظيمات المهنية الفلاحية ودورها في التطوير الفلاحي ومدى نجاحها من إيفاقها سنتعرف أكثر عن التنظيمات المهنية الفلاحية في الجزائر والقوانين الداخلية الخاصة بها وأهدافها وذلك في الفصل الأول.

أما في الفصل الثاني سنتطرق إلى الإطار المنهجي للمذكرة بداية من الإطار الجغرافي لدراسة (منطقة الزيبان) ثم طريقة العمل المتبعة في جمع المعلومات ودراستها وكتابة المذكرة.

أما في الفصل الثالث سوف يتم تحليل المعلومات و الأرقام الإحصائية التي تم جمعها من خلال الاستبيان الذي تمت مناقشته و جمع الاجابات على الاسئلة المتضمنة داخله مع الجمعيات و التعاونيات الفلاحية و المجالس المهنية المشتركة .

في الأخير نستخلص المشاكل والمعوقات الواقعة التي تم ملاحظتها او تطرق اليها خلال الدراسة ثم ايجاد مجموعة من الحلول التي تخدم مصلحة كل جزء من التنظيمات الفلاحية مع الدولة الجزائرية و وما يخدمها ويتبع مسارها القانوني ويخدم تطورها الاقتصادي .

الفصل الأول

التنظيمات المهنية الفلاحية في

الجزائر

المبحث الأول: التنظيمات المهنية

تعريف عام للتنظيم

ان كلمة التنظيم لها معنيين وظيفة وشكل فالوظيفة هي جمع مجموعة من الأفراد والتنسيق فيما بينهم من أجل الوصول إلى أهداف محددة يعلمها الجميع وذلك بتقسيم الجهود فيما بينهم بحسب كل فرد فيما يمتاز ويرغب.

أما شكلا فهو هيكل تنظيمي يقصد به الإدارات والأقسام والمديريات تنظم اعمالهم بطريقة متعاونة من أجل الوصول إلى أهداف محددة، من جهة أخرى التنظيم عموما يهدف إلى استغلال الطاقات البشرية والأفكار من أجل التكايف للخروج بحلول ونشاطات تخدم هدف معين متفق عليه يحقق فوائد على الصعيد الخاص والعام

أهداف التنظيم

إن هدف كل تنظيم هو خدمة الصالح العام ظاهريا لكن هذا لا ينفي احتمالية وجود أفراد أخرى تستغل هذا الهيكل القانوني او لهم أهداف وغايات أخرى خاصة لذلك تم تحديد أهداف التنظيم على الشكل التالي:

تقديم الخدمات للعاملين في كل قطاع وتسوية مشاكلهم

التوعية القانونية وخلق جو من التماسك والتناسق بين العمال أو المستخدمين

الحرص على المساواة بين جميع المواطنين

الحرص على تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير مناصب عمل بدعم الاستثمار بالإمكانيات الموجودة

تسهيل وسائل الاتصال بين المسؤولين

تقسيم التنظيمات ومبادئها

لقد أعطى بعض الكتاب ومن بينهم الدكتور عمار بوحوش للتنظيمات الاجتماعية خمسة أصناف:

التنظيم الذي يخدم الفائدة العامة كالمستشفيات والجامعات التي تحرص على الخدمات الانسانية للمرضى والطلبة والدفاع عن حقوقهم

التنظيم التجاري بين أفراد العائلات للقيام بعمليات تجارية مربحة

الفصل الأول: التنظيمات المهنية الفلاحية في الجزائر

التنظيم المهني المتمثل في الجمعيات والنوادي والغرض منها تقديم الخدمات الى أعضائها الذين يتمتعون بحقوق متساوية

التنظيم العمومي و الشبه عمومي الذي يأخذ أشكالا مختلفة و احسن مثال على هذا النموذج هو التعاونيات التي يدفع أعضائها اشتراكا فيها مقابل الخدمات التي تقدم لها.

أما فيما يخص المبادئ الأساسية للتنظيم فقد قسمها عمار بوحوش إلى ثلاث مبادئ

المبدأ الأول: التخصيص وتقسيم العمل.

المبدأ الثاني: التنسيق في العمل وتوزيع المسؤوليات حسب مقاييس دقيقة

المبدأ الثالث: القيادة أو الشخصية بحيث يعتبر عامل الإنسان من أهم المقومات الأساسية لأي تنظيم

الغرف الفلاحية

تخضع الغرف الفلاحية في تسييرها الى مرسوم تنفيذي صدر سنة 1991 المتضمن القانون الاساسي العام (. الغرفة الوطنية -الغرفة الولائية(للغرف الفلاحية

-المعروف ان هذا المرسوم التنفيذي لا يستند الى نص تشريعي بصفة مباشرة، إلا أنه يشير في مقتضياته الى نصين هامين:

الأول وهو القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية، لاعتبارها ان الغرفة مؤسسة عمومية.

الثاني فهو قانون المتعلق بالجمعيات، لاعتبار أن الغرفة اساسها الجمعيات المهنية

-إن فكرة انشاء الغرف الفلاحية جاءت نتيجة الإصلاحات الاقتصادية التي شرع فيها سنة 1987 في القطاع الفلاحي والتي كرسها بالخصوص القانون رقم 87-19 المؤرخ في 08 ديسمبر سنة 1987. الذي يحدد كيفية استغلال اراضي القطاع العام وكذا المرسوم رقم 88-170 المؤرخ في 13 سبتمبر 1988.

-مرسوم تنفيذي رقم 91-38 مؤرخ في اول شعبان عام 1411 الموافق ل 16 فبراير سنة 1991 يتضمن ج.ر.ج. رقم 08 المؤرخة 5 (القانون الأساسي العام للغرف الفلاحية) الغرفة الوطنية الغرفة الولائية (.شعبان عام 1411

الفصل الأول: التنظيمات المهنية الفلاحية في الجزائر

-قانون 88-01 المؤرخ في 22 جمادى الأول عام 1408 الموافق 12 يناير سنة 1988 والمتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية (ج.ر.ج.ج. رقم 2 جمادى الأول عام 1408)

-قانون رقم 90-31 المؤرخ في 17 جمادى الأول عام 1411 الموافق ل 4 ديسمبر سنة 1990 يتعلق بالجمعيات المشار إليها سابقا

ظهرت للنور اول الغرف الفلاحية سنة 1991 طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 91-38 المؤرخ في 16 فبراير سنة 1991 وهكذا اصدرت اربعة 4 مراسم تنفيذية تضمنت انشاء 47 غرفة فلاحية ولائية) ولاية تندوف لم يتم بعد انشاء غرفة لها).

تعريف واهداف الغرف الفلاحية

الغرف الفلاحية هي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تحت وصاية الوزارة المكلفة بالفلاحة. تعتبر الغرف الفلاحية ملتقى لتمثيل مصالح المهنة الفلاحية، ومنه الغرف الفلاحية هي منبر التجمعات ممثلي مصالح المهن الفلاحية.

اختصاص الغرف الفلاحية

- تنظيم أشكال التشاور والتنسيق والاعلام وتطويرها بين المشتركين فيها.
- تمثل المشتركين فيها لدى السلطات العمومية في جميع الميادين التي لها علاقة بمهام الغرفة الفلاحية.
- تدافع على مصالح اعضائها المهنية والاجتماعية.
- تساهم في وضع السياسة الوطنية لتنمية النشاطات الفلاحية وتنويعها.
- تطوير انشاء هياكل لتحسين اداء المنتجين الفلاحيين في مجال الانتاج كما تساعد في تقديم الخدمات التي هم في حاجة اليها.
- تنظيم الأسواق والمعارض والمسابقات وتسهيل نشر الاعلام العلمي والتقني والاقتصادي الموجه تلي اعضائها

الفصل الأول: التنظيمات المهنية الفلاحية في الجزائر

كذلك كلفت الغرفة الفلاحية بمهام اخرى لا تقل اهمية وهي الاعتراف بصفة الفلاح وذلك تطبيقا لأحكام المرسوم التنفيذي 96-63 الذي يعرف النشاطات الفلاحية. كما تتكون الغرف الفلاحية من ثلاث أنواع وهي:

1-الغرف الفلاحية الولائية وهي مكونة على مستوى الولاية.

2-الغرف الفلاحية المشتركة بين الولايات.

3-الغرفة الفلاحية الوطنية الممثلة لكل الغرف المحلية.

مرسوم تنفيذي رقم 96-63 مؤرخ في 7 رمضان عام 1416 الموافق ل 27 يناير سنة 1996 يعرف للنشاطات الفلاحية ويحدد شروط الاعتراف بصفة الفلاح وكيفياته (ج.ر.ج.ج. رقم 7 المؤرخة 8 رمضان عام 1416).

الغرف الفلاحية

تعريفها

هي مؤسسات عمومية ذات صيغة مهنية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تخضع لوصاية الدولة، من اولى مميزات الفلاحية كونها:

-غرفة منتخبيين.

-موجهة للتعاون مع السلطات العمومية حول القضايا التي تمتلك الاقتصاد الفلاحي.

-الاجابة على اسئلتهم.

-اشراكهم في اقتراحاتهم وتوصياتهم.

كما نحيط بالذكر ان من اهداف الغرف الفلاحية.

1-توجيه القرارات الاقتصادية والتجارية لدى الفلاحين نحو السوق ونحو الطلب النهائي للمستهلكين.

2-ارشاد التقنيات الفلاحية والاقتصادية والتجارية لدى الفلاحين وضمان لهم فيها إجراءات التكوين.

3-واقفيا دمج مختلف النشاطات الفلاحية لمنطقة ما وتحسين فعاليتها.

4-عموديا دمج الفلاحة الى الزراعة الصناعية واقتراح مختلف الخدمات.

5-المساعدة على تنسيق النشاطات والتنظيمات لمنطقة ما.

التعاونيات

رغم الجهود التي بذلها بعض العلماء لإيجاد تعريف جامع شامل لكلمة تعاونية الا انهم لم يصلوا الى تعريف شامل كامل، فكل التعريفات النظرية تعتبر ناقصة، لكن هناك من تقترب نوعا ما الى الواقع.

في هذا الصدد تعتبر المادة 08 من القوانين الاساسية، للتحالف الدولي للتعاونيات انه توجد فيه تعاونية عندما نكون امام تجمع اشخاص هدفهم اصلاح اقتصادي واجتماعي لأعضائه عن طريق استعمال مؤسسة اساسها التعاون المشترك

حاول المشرع السويدي مؤخرا الاقتراب من الواقع بتعريف التعاونية على انها تجمع من نوع خاص، بانها اتحاد اقتصادي يهدف الى خدمة المصالح الاقتصادية لأعضائه، عن طريق القيام بنشاطات اقتصادية، يشارك بها الأعضاء بصفة ممولين او مستهلكين، إذ ان الاتحاد يستفيد من اعمالهم الخاصة باستعمال خدماتهم.

فلاحظ ان انشاء التعاونيات مطلوب بشدة على غرار التنظيمات المهنية الاخرى.

فالتعاونية بشكل عام، تقوم على تسويق المنتجات وتمويل الأعوان الاقتصاديين بالمواد والخدمات الضرورية لنشاطاتهم، اذ انها تؤدي دورا اقتصاديا مهما خاصة في:

-انجاز الصفات الغير مقترحة من طرف السوق.

-تكثيف ميكانزيمات المنافسة على الأسواق الزراعية الغذائية. يمكن لهذا النوع من التنظيمات المهنية التجمع على شكل اتحادات، هدفها انجاز نشاطات اقتصادية.

المبحث الثاني: التعاونيات الفلاحية

تخضع التعاونيات الفلاحية في تسييرها الى امر 1972، المتعلق بالقانون الاساسي للتعاون والتنظيم ما قبل التعاونيات، يستند هذا الامر الى القانون الثورة الزراعية. اضافة الى ذلك يوجد نص تنظيمي يحدد القواعد التي تطبق على التعاونيات الفلاحية وهو المرسوم التنفيذي رقم 96-459 المؤرخ في 18 ديسمبر سنة 1996، حسب المرسوم المذكور فإن اساس التعاونية الفلاحية هو التضامن المهني بين الفلاحين، الذين ينشطون تحت سلطة وزارة الفلاحة.

مرسوم تنفيذي رقم 96-459 مؤرخ في 7 شعبان 1417 الموافق ل 18 ديسمبر سنة 1996.

اهداف التعاونية

- انجاز وتسهيل كل العمليات التي تتعلق بالإنتاج والتحويل والتسويق.
- تزويد منخرطيه فقط بكل او بجزء من المواد والتجهيزات اللازمة لمستثمراتهم.
- القيام يجمع العمليات التي تدخل في إطار المهنة الفلاحية بحساب منخرطيهما.

التنظيمات المهنية الفلاحية المشتركة

المنظمات المهنية والفلاحية المشتركة في تسييرها الى مرسوم تنفيذي لسنة 1996 الذي يجدد الإطار التنظيمي للمهنة المشتركة الفلاحية.

التنظيمات المهنية من الناحية التنظيمية

سنة 1994 تعتبر بداية انشاء المجالس المهنية المشتركة في الجزائر، اذ تم في هذه سنة تنصيب خمسة مجالس للفروع التالية (الطماطم الصناعية، الحبوب، البطاطس، الدواجن، الحليب) بقرار من الوزارة الفلاحة.

وما ميز هذه الهيئات هو تكوينها من مهنيين وممثلين عموميين (اي ممثلين عن الوزارات والادارات العمومية، اذن فعلى الاعضاء المهنيين للمجالس الموجودة اتخاذ المبادرة لتنظيم أنفسهم تطبيقا لأحكام المرسوم 1990.

ام الادارة عقد انحصر مهامها في حث المهنيين على التنظيم لا غير.

الفصل الأول: التنظيمات المهنية الفلاحية في الجزائر

-ان المجالس المهنية المشتركة مكونة من فلاحين متعاملين واقتصاديين وممثلين الغرفة الفلاحية.
-بالنسبة للسلطات العمومية فإن المجالس المهنية المشتركة هي اجهزة استشارية مكونة على شكل جمعيات مهنية حل مسائل اقتصادية، تقنية وقانونية الخاصة بالمنتوج او الفرع، سواء على مستوى الجهوي او الوطني.

فالتنظيم المهني المشترك يأخذ شكل المجلس المهني المشترك للفرع عندما تكون كهن مختلفة مجتمعة في نفس الفرع، وشكل الديوان عندما تقوم السلطات العمومية بدور الضبط والتحكيم.

رابع في هذا الشأن قرارات الفلاحة رقم 310 المؤرخ 26 يونيو 1994 الطماطم الصناعية

-رقم 311 المؤرخ في 26 يونيو 1994 بالنسبة للبطاطس. رقم 32 المؤرخ في 2 يوليو 1994 بالنسبة للحليب.

*اهداف التنظيم المهني المشترك: التنظيم المهني المشترك يعد شكلا متطورا لضبط العرض والطلب بهدف تجنب فوضى السوق الناتجة عن الكساد والندرة

ان منطلق التعامل الحر واقتصاد السوق يخول الدولة القيام بدور الضبط والتحكيم يجب ان يكون هذا الدور توفيقى، يساهم في نضج القرارات.

1-اهداف المجلس المهني المشترك الولاية

-تحسين التعرف على العرض والطلب للمنتوج او مجموعة المنتوجات المشكلة للفرع الفلاحي.

-التعرف على جوانب واسعار دون الحاق الضرر بالقواعد المتعلقة بالتنافس.

-ترقية الصادرات ومنتوجات الفرع.

2-اهداف المجلس المهني الوطني المشترك

-متابعة تطور وضع الفرع الفلاحي على المستوى الوطني.

-تقديم اراء استشارية الى السلطات العمومية.

3-اهداف الديوان المهني المشترك

الفصل الأول: التنظيمات المهنية الفلاحية في الجزائر

يعد الديوان المهني المشترك للفرع الفلاحي بمثابة الهيئة الرئيسية للدولة في مجال التنظيم وضبط واستقرار السوق الوطني للفرع.

راجع في هذا المجال احكام المادة 13 من مرسوم التنفيذ رقم 96-64 مؤرخ في 28 يناير سنة 1996 المشار اليه اعلاه.

راجع في هذا الشأن المادة 18 من المرسوم التنفيذي رقم 96-64 مؤرخ في 27 يناير سنة 1996 المشار اليه اعلاه

المبحث الثالث: تعريف الجمعيات وأهدافها:

الجمعيات

تعرف الجمعيات بأنها مجموعة من الأشخاص يجتمعون لنقاش بشأن أمور محددة لتحقيق أهداف معينة لتصبح الجمعية مؤهلة يجب أن تستوفي شروط الدولة ولكل دولة قانونها الخاص

أي أن تعريف الجمعيات يختلف من دولة إلى أخرى

الجمعيات في الجزائر

الجمعيات في الجزائر قد تم تحديد طريقة انشائها وممارستها وفق الدستور والقوانين الخاصة بها وتم المصادقة عليهم من قبل البرلمان بعد أخذ برأي مجلس الدولة وفق ما يلي:

بمقتضى القانون رقم 10 - 01 المؤرخ في 16 رجب عام 1431 الموافق 29 يونيو سنة 2010 والمتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد

وبمقتضى القانون رقم 10 - 11 المؤرخ في 20 عام 1432 الموافق ل 22 يونيو سنة 2011 المتعلق بالبلدية

الفصل الأول تأسيس الجمعيات

المادة 04: يجب على الأشخاص الطبيعيين بإمكانهم تأسيس الجمعية وإدارتها أن يكونوا

بالغين السن 18 سنة وذو جنسية جزائرية

الفصل الأول: التنظيمات المهنية الفلاحية في الجزائر

متمتعين بحقوقهم المدنية و السياسية

غير محكوم عليهم بجناية او جنحة تتنافى مع مجال نشاط الجمعية ولم يرد اعتبارهم بالنسبة للأعضاء
المسيرين

المادة 05: يجب على الأشخاص المعنويين الخاضعين للقانون الخاص ان يكونوا:

مؤسسين طبعاً للقانون الجزائري

ناشطين عند تأسيس الجمعية

غير ممنوعين من ممارسة نشاطهم

من أجل تأسيس جمعية تمثل الشخصية معنوية من طرف شخص طبيعي مفوض خصيصاً لهذا الغرض

المادة 06: تؤسس الجمعية بحرية من قبل اعضاءها المؤسسين ويجتمع هؤلاء في جمعية عامة تأسيسية

توجب بمحضر اجتماع يحضره المحضر القضائي

تصادق الجمعية العامة على القانون الأساسي للجمعية وتعيين المسؤولين عن الهيئة التنفيذية ويكون أعضاء

المؤسسين كالاتي:

10 اعضاء بالنسبة للجمعية البلدية

15 عضو بالنسبة للجمعية الولائية منبثقين على مستوى بلديتين على الأقل

21 عضو بالنسبة للجمعيات بين الولايات منبثقين على 3 ولايات على الأقل

25 عضو بالنسبة للجمعيات الوطنية منبثقين على 12 ولاية على الأقل

المادة 07: يخضع تأسيس جمعية إلى تصريح تأسيسي و إلى تسليم وصل تسجيل يودع التصريح التأسيسي

لدى:

المجلس الشعبي البلدي بالنسبة للجمعيات البلدية

الولاية بالنسبة للجمعيات الولائية

الفصل الأول: التنظيمات المهنية الفلاحية في الجزائر

الوزارة المكلفة بالداخلية بالنسبة للجمعيات ما بين الولايات أو الوطنية

المادة 08: يودع التصريح مرفقا بكل الوثائق التأسيسية من طرف الهيئة التنفيذية للجمعية ممثلة في رئيس الجمعية أو ممثله المؤهل قانونيا مقابل وصل الإيداع تسلمه وجوبا لإدارة المعنية مباشرة بعد التدقيق الحضور في وثائق الملف

يمنح للإدارة ابتداء من تاريخ ايداع التصريح أجل اقصى لإجراء دراسة مطابقة لأحكام هذا القانون يكون كما يأتي:

30 يوم بالنسبة لمجلس الشعبي البلدي بالنسبة لجمعية بلدية

40 يوم بالنسبة للولاية فيما يخص الجمعيات الولائية

45 يوم للوزارة المكلفة بالداخلية فيما يخص الجمعيات بين الولايات

60 يوم بالنسبة للوزارة المكلفة بالداخلية فيما يخص الجمعيات الوطنية

يتعين على الإدارة خلال هذا الأجل او عند انقضائه على اقصى تقدير اما تسليم الجمعية وصل التسجيل ذي قيمة الاعتماد او اتخاذ قرار بالرفض

المادة 09: يسلم وصل التسجيل من قبل:

رئيس المجلس الشعبي البلدي بالنسبة للجمعيات البلدية

والي بالنسبة للجمعيات الولائية

الوزير المكلف بالداخلية بالنسبة للجمعيات الوطنية أو ما بين الولايات

المادة 10: يجب ان يكون قرار رفض تسليم وصل التسجيل معطل بعدم احترام القانون وتتوفر الجمعية على أجل 3 أشهر لرفع دعوة الغاء امام المحكمة الادارية المختصة اقليميا

إذا صدر قرار لصالح الجمعية يمنع لها وجوبا وصل التسجيل

وفي هذه الحالة يمنع للإدارة اجل اقصاه 3 أشهر ابتداء من تاريخ انقضاء اجل الممنوحة لها لرفع دعوة اما الجهة القضائية الادارية المختصة لإلغاء تأسيس الجمعية ويكون هذا الطعن غير موقف لتنفيذ

الفصل الأول: التنظيمات المهنية الفلاحية في الجزائر

المادة 11: عند انقضاء الأجل المنصوص عليها في المادة 8 أعلاه يعد عدم رد الإدارة بمثابة اعتماد للجمعية المعنية وفي هذه الحالة يجب على الإدارة تسليم وصل تسجيل الجمعية موارد الجمعيات وأملاكها:

المادة 29: تتكون موارد الجمعية مما يأتي:

اشتراكات اعضائها

المداخل المرتبطة بنشاطاتها الجمعوية واملاكها

الهبات النقدية والعينية والوصاية

مداخيل جمع التبرعات

الإعانات التي تقدمها الدولة أو الولاية أو البلدية

المادة 30: يمنع على اي جمعية الحصول على اموال تراد اليها من التنظيمات اجنبية او تنظيمات غير حكومية اجنبية ماعدا تلك الناتجة عن علاقات التعاون المؤسسة قانونا ويخضع هذا التمويل إلى الموافقة المسبقة لسلطة المختصة

المادة 31: يجب ان لا تستخدم الموارد الناجمة عن النشاطات الجمعوية الى لتحقيق اهداف محددة في القانون الاساسي والتشريع المعمول به يعتبر استخدام الموارد الجمعوية واملاكها لأغراض شخصية او اخرى غير تلك المنصوص عليها في قانونها الأساسي تعسفا في استغلال املاك الجماعة ويعاقب عليه بهذه الصفة طبعا لتشريع المعمول به

المادة 38: يجب على الجمعية ان تتوفر على محاسبة مزدوجة معتمدة من قبل محافظ الحسابات ويجب ان تتوفر على حساب وحيد مفتوح لدى البنك او لدى مؤسسة مالية عمومية

أهداف الجمعيات الفلاحية

صنع وسط لتعارف والتجارب وتبادل الخبرات في المجال الفلاحي بين الأعضاء

اعلام وتوجيه وتكوين الشباب ومساعدتهم على انجاز أنشطة فلاحية

الفصل الأول: التنظيمات المهنية الفلاحية في الجزائر

تسويق المنتجات الفلاحية محليا ووطنيا ودوليا

تشجيع التنمية القروية والقطاع الفلاحي وتربية المواشي

العمل على مساعدة الفلاحين وحل مشاكلهم وحل مشاكلهم الممكنة

هيكلية ورصد المشاكل الخاصة بالقطاع الفلاحي والتنسيق مع المصالح الادارية والغرف المهنية وكل المرافق

العمومية من أجل ايجاد حلول لها

تنظيم حملات توعية وتحسيس في المجال الفلاحي

العمل على توفير عوامل وظروف الانتاج

الخاتمة

القانون الخاص بالجمعيات او التعاونيات والغرف الفلاحية يسهل على المواطن انشاء نوع من هذه الهياكل الأخيرة التي من المفروض ان يكون لها دور فعال في التنمية وايجاد حلول في مختلف القطاعات وخاصة القطاع الفلاحي لكن يبقى علينا دراسة ما مدى فاعلية الجمعيات والغرف الفلاحية والتعاونيات على أرض الواقع وما مدى تحقيقهم الأهداف التي تأسست عليها تلك الأخيرة وذلك في الفصل الثاني

الفصل الثاني

الإطار المنهجي للمذكرة

في كل دولة من دول العالم هناك نظام متجانس ومتصل يسيّر الأمور الداخلية والخارجية وان الدول النامية التي نجحت في تطوير النظام التعامل و الاتصال بين الحكومة مع الشعب قد وصل لإخراج فئة مختارة بشروط دقيقة في مساعدة التسيير النظامي التام وان هذه الفئة قد تم ادراجها تحت أسماء كبيرة ومتعددة وهي الجمعيات و التعاونيات و المجالس الفلاحية في هذا الفصل سوف نتطرق في الحديث عن نتائج الدراسة التي تم اجرائها حيث أولا زرنا الغرفة الفلاحية واخذنا المعلومات المتعلقة بالجمعيات و التعاونيات و المجالس الفلاحية للاتصال معهم والاجابة عن الأسئلة عبر الهاتف او تنقل داخل هذه الأخيرة و بين الأعضاء لنجيب عن بعض الأسئلة التي هي لدينا مسلمات الاستبيان انما في الواقع هذه الأسئلة تحكي حياة سنوات من النشاط و العمل وتطويرات و الأفكار التي قدموها و انتجوها لتطوير المجال المعينين فيه ففي مكاننا هذا اهتمنا بالمجال الفلاحي الذي يعد ركيزة و قلب الدولة لأنه هو المحدد لحالة الاستقرار الغذائي و منطلق تطور العديد من الدول وقد وجدنا

المبحث الأول تعريف بمنطقة الدراسة

منطقة الزيبان

أ/ التسمية:

يدلل أهالي بسكرة ولايتهم بوصف "السكرة"، وربما يعود ذلك إلى تفرداها في إنتاج تمر "دقلة نور" والتي تعد أكثر تمر العالم حلاوة في المذاق، حيث تتصف بأنها شبه شفافة، يمر من خلالها "النور".
أما "الزيبان" فهي جمع لكلمة "الزاب" والتي تعني في اللغة أو اللهجة الجنوبية الصحراوية في الجزائر "واحة النخيل"، وقد عرّف ابن خلدون الواحة بأنها "وطن كبير يشمل قرى متعددة متجاورة جمعا جمعا أولها زاب الدوسن، ثم زاب مليلي، زاب بسكرة، زاب تهودة، وزاب بادس، وبسكرة أهم هذه القرى كلها، لذا أطلق أهل بسكرة على ولايتهم لقب "عروس الزيبان" وذلك لجمال معالمها الطبيعية ، ولاحتوائها على كم كثيف من النخيل يتجاوز عدده الأربع ملايين نخلة منتشرة في صورة واحات متناثرة، أغلبها تقريبا مثمر ومنتج لدقلة نور".

ماتزال التسمية الأصلية لعروس الزيبان التي تُعرف الآن ببسكرة، محل خلاف المؤرخين سواء كانوا عربا أو (روماني الأصل، والذي يعني VESCERA أجانب؛ فمنهم من يؤكد أن اسمها مشتق من كلمة "فيسيرة") الموقع التجاري؛ نظرا لتقاطع طرق العبور بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، ومنهم من يرى أن التسمية (أو "بيسينام"، وهي كذلك رومانية، وتعني المنبع المعدني؛ نسبة إلى حمام PISCINAME الأولى هي) الصالحين.

المطلب الثاني : الخصائص الإطار الإداري

صنفت بسكرة ولاية" أثناء التقسيم الإداري لسنة 1974و كانت تنظم آنذاك 22 بلدية وستة (6) دوائر. وبعد التقسيم الإداري لسنة 1984انقسمت إلى شطرين: ولاية الوادي التي تشكلت بضم دائرتي الوادي والمغير وولاية بسكرة التي أصبحت تضم 33 بلدية وأربعة(4) دوائر، هي أولاد جلال، سيدي عقبة، طولقة، الوطاية أما بسكرة كونها تمثل مقر الولاية فبقيت بلدية على حدى، وقد ألحقت بالولاية بلديات جديدة على إثر هذا التقسيم وهي:

✚ بلدية خنفة سيدي ناجي من ولاية تبسة.

✚ بلدية القنطرة و عين زعطوط من ولاية باتنة.

✚ بلدية الشعبية (أولاد رحمة) من ولاية المسيلة.

في سنة 1991 تم تعديل إداري طفيف على الدوائر حيث أصبح عددها 12 دائرة وبقي عدد البلديات على حاله أي 33 بلدية، أعيد توزيعها على الدوائر حسب التقسيم الحالي.

وفي سنة 2015، أنشئت بها ولاية منتدبة هي "أولاد جلال"، تضم دائرتي:

- أولاد جلال: والبلديات التابعة لها وهي: أولاد جلال، الشعبية، والدوسن.

- سيدي خالد: والبلديات التابعة لها وهي: سيدي خالد، البساس، وراس الميعاد

وفي سنة 2021 حسب التقسيم الإداري الجديد أصبح هناك 10 دوائر و 27 بلدية وذلك بعد ترسيم أولاد جلال كولاية مستقلة تضم دائرتي :

- أولاد جلال: والبلديات التابعة لها وهي: أولاد جلال، الشعبية، والدوسن.

- سيدي خالد: والبلديات التابعة لها وهي: سيدي خالد، البساس، وراس الميعاد

خصائص الجغرافية تقع ولاية بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية للبلاد؛ تحت سفوح كتلة جبال الأوراس، التي تمثل الحد الطبيعي بينها وبين الشمال، وتتربع على مساحة تقدر بـ 1 024 600 كلم² وتضم 27 بلدية و 10دائر قويدها:

✚ ولاية باتنة من الشمال.

✚ ولاية خنشلة من الشمال الشرقي.

✚ ولاية أولاد جلال من الجنوب الغربي.

الفصل الثاني : الإطار المنهجي للمذكرة

ولاية الوادي من الجنوب.

يكتسي الموقع الجغرافي لمنطقة بسكرة أهمية إستراتيجية من الناحية الإقتصادية و الطبيعية هذا الموقع الذي يتوسط المنطقة الشمالية و الجنوبية الشرقية و يحد المنطقة جبال الزيبان و كتلة جبال الأوراس شمالا و منخفض شط ملغيغ جنوبا ، هذا الأخير الذي يعد حوضا تجميعيا لجل المجاري المائية في ولاية بسكرة 2 و تتموضع ولاية بسكرة على السفوح الجنوبية للأطلس الصحراوي ، الذي يمثل حاجز طبيعيا أمام التأثيرات المناخية للبحر المتوسط ، مما يجعل ولاية بسكرة بصفة عامة و منطقة الدراسة السهول (بسكرة ، الوطاية ، طولقة ، فوغالة ، أورلال ، سيدي عقبة ، الدوس لغروس) ذات مناخ جاف مثل باقي المناطق الصحراوية وواحات الزيبان تتموضع في منطقة إلتقاء بين النطاق الأطلسي من الشمال و النطاق الصحراوي من الجنوب ، إذ أن هذا الإلتقاء يمثل اصداما كبيرا مكونا حوضا رسوبيا بإتجاه شرق غربا لموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة تقع منطقة الدراسة " السهول " جنوب المنطقة الجبلية و شرق منطقة الهضاب ، وسط شرق إقليم الولاية ، يحدها شمالا المنطقة الجبلية و الذي يضم كل من مشونش ، البرانيس ، جمورة ، القنطرة جنوبا كل من بلدية بلدية سيدي خالد وهي منطقة الهضاب بالإضافة إلى (ولاية ورقلة ، غربا بلدية الشعيبة ، أما شرقا زربية الواد ، الفيض وولاية خنشلة

خصائص المنطقة :

تشتهر منطقة الزيبان الشرقية (بلديات المزرعة وعين النجا وزربية الواد) بزراعة الحقول المفتوحة على مدار ثلاث سنوات (سوق البستنة / البقوليات / الحبوب). شهدت هذه المنطقة تغيرات زراعية قوية للغاية ، ولا سيما بفضل إدخال البستنة في السوق في البيوت البلاستيكية. توجد صوبات صغيرة من نوع النفق (8 م × 50 م) ولكن توجد أيضا دفيئات كبيرة مثل الصوبات الزجاجية الكنارية والصوبات الزجاجية متعددة الكنائس التي يمكن أن تغطي مساحة تتراوح من 1 إلى 5 هكتارات. يتم تنفيذ تركيب هذه الهياكل ومراقبة المحاصيل تشهد هذه . على وجه الخصوص من قبل عمال من المغرب الذين أصبحوا فيما بعد عمال تركيب مقاولي يجسد مخطط . المنطقة تطورا في سوق البستنة القائم على المستثمرين والزراعة القائمة على تنظيم المشاريع التنمية هذا استدامة الاستثمارات ، خاصة وأن هذه المنطقة لا تستفيد من الظروف المناخية الجيدة لزراعة نخيل التمر. من ناحية أخرى ، سمحت الظروف الطبيعية والمناخية لغرب زيبان ، بمرور الوقت ، بإنشاء ، تحدد الواحة مجموعة من القصر (قرية مجموعة من الواحات المتناثرة على امتداد عشرة كيلومترات. وفقاً لـ

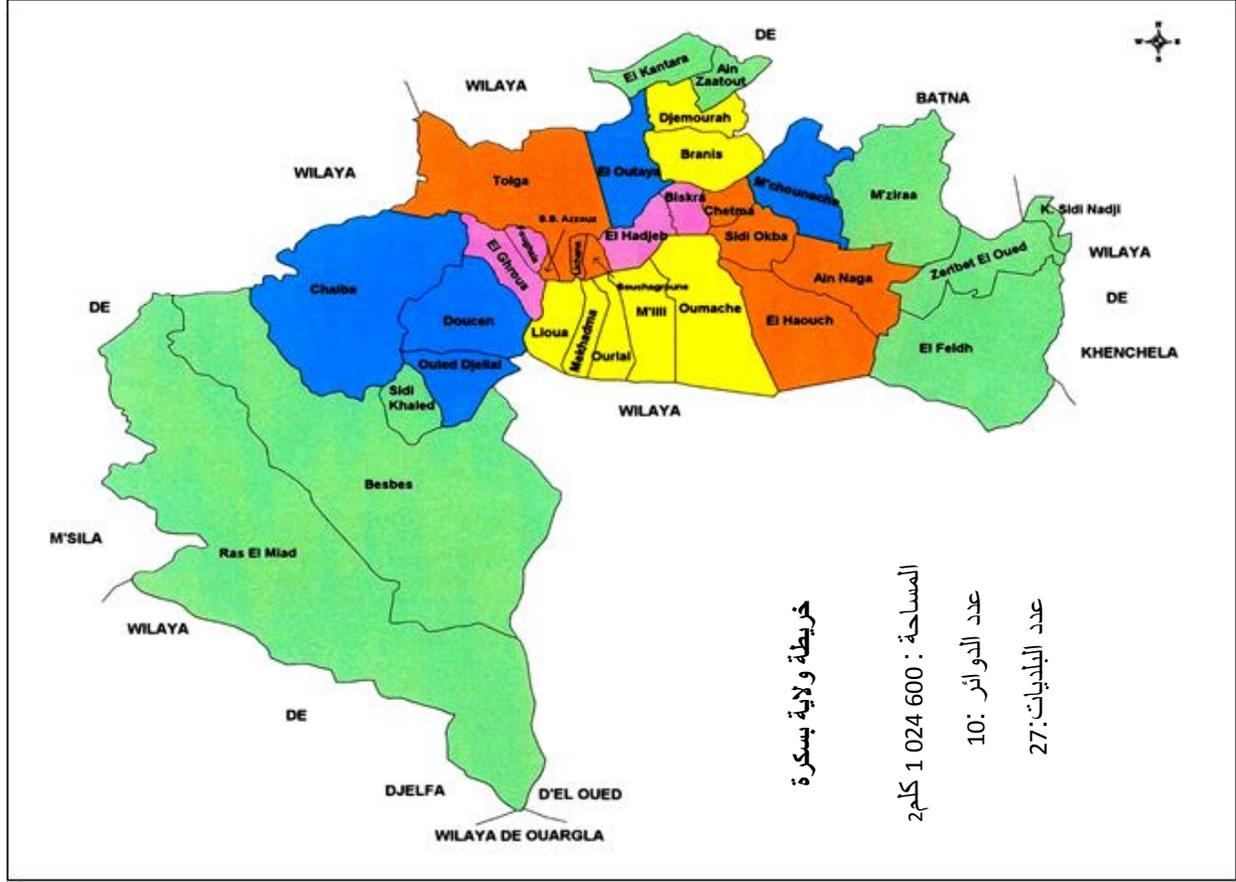
الفصل الثاني : الاطار المنهجي للمذكرة

محصنة) وأراضيها المزروعة (بستان نخيل متدرج). أصبحت زراعة الواحات ممكنة بفضل توافر موارد المياه السطحية والجوفي، فأن النظام الزراعي للواحات مشروط بطبيعة المورد المائي المعبأ. في حالة غرب زيبان أو على ، ظهرت الواحات على طول الوديان ، حيث تتحدر الأنهار بشكل رئيسي من أطلس الصحراء ومع ذلك ، فقد سمح الوصول إلى المياه الجوفية العميقة لبعض الواحات ، مثل .أساس الينابيع الارتوازية تلك الموجودة في طولقة ، ويرج بن عزوز ، وليشانا ، وفوغالة ، بالنمو والتواصل مع بعضها البعض

تم هذا الترابط تدريجياً من خلال غرس أشجار النخيل التي تحملها الصنف التجاري دجلة نور ، وبذلك تشكل اليوم بستان نخيل واحد وكبير تبلغ مساحته مائة كيلومتر مربع. تركز هذه الواحات حالياً على إنتاج التمور وتقوم بتطوير المعرفة الفنية المتعلقة بممارسات الزراعة والتخزين والتسويق الوطني والدولي. ينتقل مزارعو النخيل من هذه المناطق إلى أماكن أخرى ، إلى المناطق المجاورة ، بحثاً عن أراض جديدة لزيادة استثماراتهم. هذا هو الحال في واحات دوسن والغروس وليوا التي لا تزال بها أراض جرداء تتكامل فيها أشكال جديدة من الزراعة. تشمل هذه الزراعة الجديدة ، التي حملها الممثلون ، ظهور محاصيل الحبوب تحت محاور حرفية في بلدية ليوا ، أو تسويق البستنة تحت الدفيئات في دوسين والغروس وغالباً ما تسبق تركيب بساتين النخيل الجديدة

إلى جانب الدفيئة وزراعة نخيل التمر ، أصبحت تربية الأغنام نشاطاً رئيسياً في الزيبان ، لا سيما في أولاد جلال وسيدي خالد في جنوب غرب الولاية. هذا النشاط مهم لدرجة أن أهم سلالة من الأغنام في الجزائر تحمل اسم واحة أولاد جلال

الفصل الثاني : الاطار المنهجي للمذكرة



المصدر : مونوغرافيا ولاية بسكرة (2021)

المبحث الثالث منهجية العمل

أولاً قمنا بحصول على قائمة التنظيمات المهنية (جمعيات .. تعاونيات .. مجالس مهنية مشتركة)

الجمعيات المتواجدة في ولاية بسكرة

جمعية مربي وا الأبقار ومنتجي الحليب لولاية بسكرة (ولائية)

جمعية الزراعات المحمية والغير محمية لولاية بسكرة (ولائية)

جمعية منتجي الحبوب لولاية بسكرة (ولائية)

جمعية مكثفي الحبوب لولاية بسكرة (ولائية)

جمعية مرطبي ومصدري التمور بسكرة (ولائية)

الفصل الثاني : الاطار المنهجي للمذكرة

جمعية مربي المواشي بسكرة (ولائية)

جمعية الزراعات للمحاصيل الصناعية زريبة الوادي (بلدية)

جمعية تربية المواشي البساس (بلدية)

جمعية تثمين وحماية تسمية دقلة نور طولقة (بلدية)

جمعية أمل الفلاحية لمحيط السارق بنطوس امخادمة (بلدية)

الجمعية الفلاحية الحقلية الأنوار سيدي عقبة (بلدية)

الجمعية الدولية أحمر خدو مشونش (بلدية)

جمعية مربي النحل الدوسن (بلدية)

التعاونيات

تعاونية الحبوب والخضر الجافة بسكرة

تعاونية وادي العرب للمحاصيل الصناعية زريبة الوادي

التعاونية الفلاحية الأرض الخضراء أولاد جلال

المجالس المهنية المشتركة

المجلس المهني المشترك لفرع اللحوم الحمراء لولاية بسكرة

المجلس المهني المشترك لشعبة الخيول

المجلس المهني المشترك لفرع الحليب

المجلس المهني المشترك لفرع الاشجار المثمرة

المجلس المهني المشترك لفرع الطماطم

المجلس المهني المشترك لفرع الدواجن

لقد قمنا بدراسة دور الجمعيات و التعاونيات و المجالس الفلاحية في التطوير الفلاحي لمنطقة بسكرة لدراسة هذا النشاط و دوره في التنمية وتكوين الفلاحين من اجل الرقي بالقطاع .

ستسمح لنا نتائج هذه المرحلة الأولى بتحديد الخطوط الرئيسية للجمعيات و التنظيمات في المنطقة من حيث مسار النشاط ومدى ملاءمتها لظروف و المعوقات التي تواجهها وتواجه المزارع .

وتستند المرحلة الثانية إلى مسح 10 اعضاء من المنظمات و الجمعيات في منطقة بسكرة باستخدام الاستبيان وتحت اشراف المشرف على الدراسة .

يتعلق الاستبيان المستخدم بشكل أساسي بتحديد دور الجمعيات و التعاونيات و المجالس الفلاحية في التطوير الفلاحي و المعوقات والمشاكل التي تواجه هذه الاخيرة .

1 إجراء التحقيق

يتم إجراء المسح على مدى 15 يوم (بين ماي وجوان) بعد الانتهاء من الاستبيان تحت إشراف المشرف.

2 جمع المعلومات والبيانات

لجمع المعلومات أولاً زرنا الغرفة الفلاحية واخذنا المعلومات المتعلقة بالجمعيات و التعاونيات و المجالس الفلاحية للاتصال معهم والاجابة عن الأسئلة عبر الهاتف او تنقل داخل هذه الأخيرة و بين الأعضاء لنجيب عن بعض الأسئلة التي هي لدينا مسماة الاستبيان انما في الواقع هذه الأسئلة تحكي حياة سنوات من النشاط و العمل وتطويرات و الأفكار التي قدموها و انتجوها لتطوير المجال الفلاحي.

3 البيانات الإحصائية

تم تحليل البيانات أولاً عن طريق إنشاء قاعدة بيانات على البرنامج الإحصائي (SPSS) تم إدخال الردود مع الترميز لتسهيل المعالجة ثم يتم تفسير النتائج التي تم الحصول عليها في شكل رسوم بيانية مختلفة تتعامل مع الأقسام المختلفة للاستبيان ، مما يسمح لنا بالرد على المشكلات المذكورة .

4 الوسائل المستعملة

من أجل الحصول على أكبر كمية من المعلومات للحصول على نتائج تعكس الواقع الجمعي في المجال الفلاحي استعملنا كل من الوسائلنا الخاصة و تمثلت في سيارة من اجل التنقل لمقرات الجمعيات و الأفراد المنخرطين بها كذلك اتصلنا ببعض الجمعيات عن طريق الهاتف

الخاتمة :

منطقة الزيبان منطقة فلاحية بإمتياز لما تملكه من خصائص طبيعية و أرضي خصبة وشساعتها وهذا ما تمت دراسته أعلاه حيث تستطيع أن تغطي نسبة 70% من استهلاك الوطني أو أكثر ،كما انها تمتلك 34644 حسب احصائيات الغرفة الفلاحية 2022 ..

الفصل الثالث

استعراض نتائج العمل الميداني و

مناقشتها

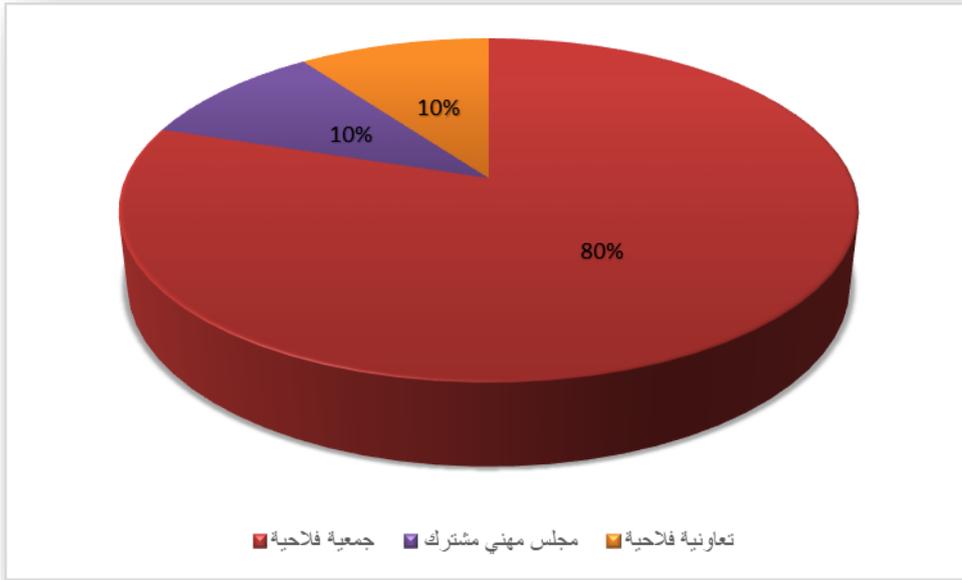
الفصل الثالث: نتائج العمل الميداني

بعد العديد من الزيارات لمختلف المناطق والمجالات الفلاحية في مختلف المناطق من اجل الحصول على المعلومات الميدانية واخذ نتائج تجريبية بغية الحصول على ملخص دقيق يعكس الواقع حيث زرنا كل من الجمعيات والتنظيمات الفلاحية المسجلة التي أمكننا الحصول عليها من قادة بيانات غرفة الفلاحة ومديرية المصالح الفلاحية لولاية بسكرة. وقد تبين لنا ما يلي:

المحور التعريفي بالتنظيم

1-نوع التنظيم

حسب النتائج المتحصل عليها من الدراسة الاستقصائية (الشكل...)، يتبين ان 80% من الطابع التنظيمي المتحصل عليه كان عبارة عن جمعيات فلاحية، بينما كانت 20% بين التعاونيات الفلاحية والمجالس المهنية المشتركة.



الشكل رقم 01: يمثل أنواع التنظيم المحصل عليها فالدراسة

2-صفة المشارك في التنظيم

بعد استخلاص النتائج من برنامج SPSS يظهر لنا ان 60% من المشاركين في الدراسة يتقلدون منصب رئيس للجمعية او التنظيم، كما تم إيجاد ان 20% يتقلدون منصب نائب رئيس وكذلك 20% بمنصب أعضاء في الجمعية او التنظيم.



الشكل رقم 02: يمثل النسبة المئوية لأدوار الأفراد الذين تم اختيارهم من الجمعيات او التنظيمات لدراسة

3-التدقيق في منصب المشارك

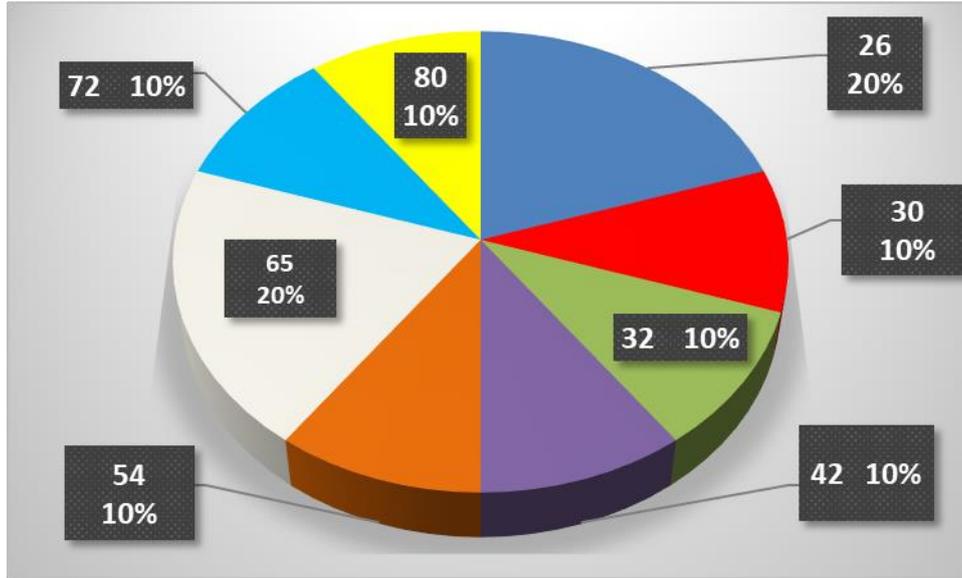
بعد التدقيق في المنصب، اتضح لنا ان 20% التي في مناصب الأعضاء كانت متمثلة في نائب امين المال، اما النتيجة الأولى كانت مؤكدة 60% منصب رئيس و 20% لمنصب نائب رئيس.



الشكل رقم 03: يمثل النسبة المئوية لمناصب الافراد المختارين في الدراسة داخل التنظيم

4- سن المشارك

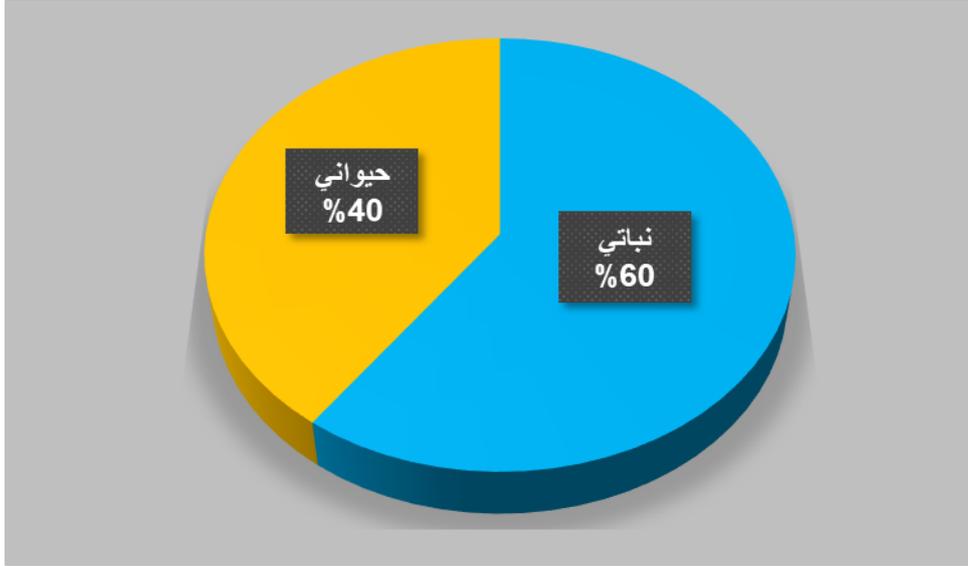
العمر في العينة المدروسة يتراوح ما بين 26 الى 80 سنة في معدل 49.2 سنة , 75% من المشاركين تتراوح أعمارهم الى 67 سنة او اقل، فيما يكون 25% من العينة تتراوح أعمارهم الى غاية 29 سنة، وذلك يبرز ان الكبار بالسن منخرطين في النشاط الجموعي في الميدان الفلاحي.



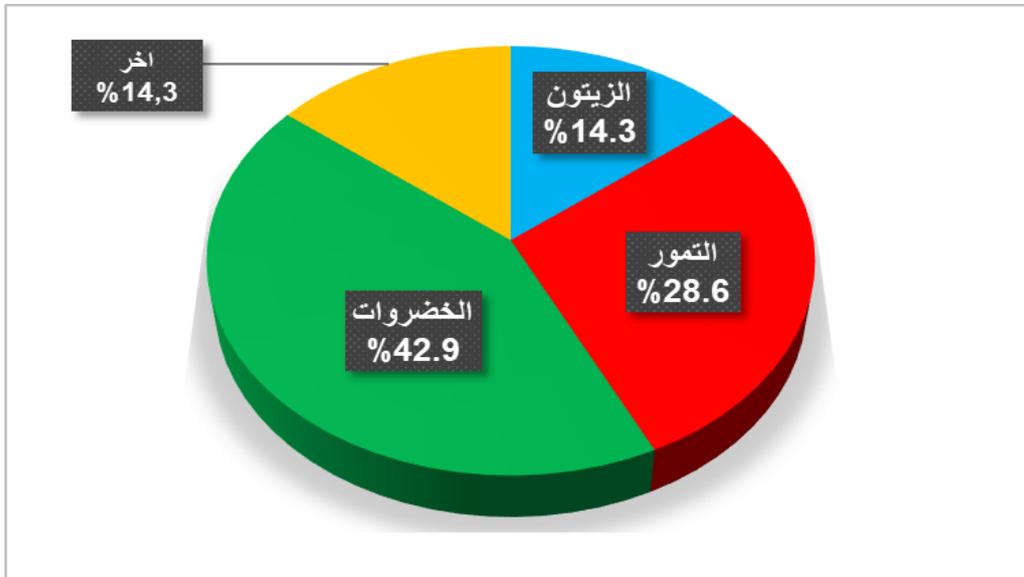
الشكل رقم 04: يمثل الفئة العمرية للأعضاء الذين تم اختيارهم في الدراسة داخل الجمعيات والمنظمات

5- نوع النشاط للتنظيم:

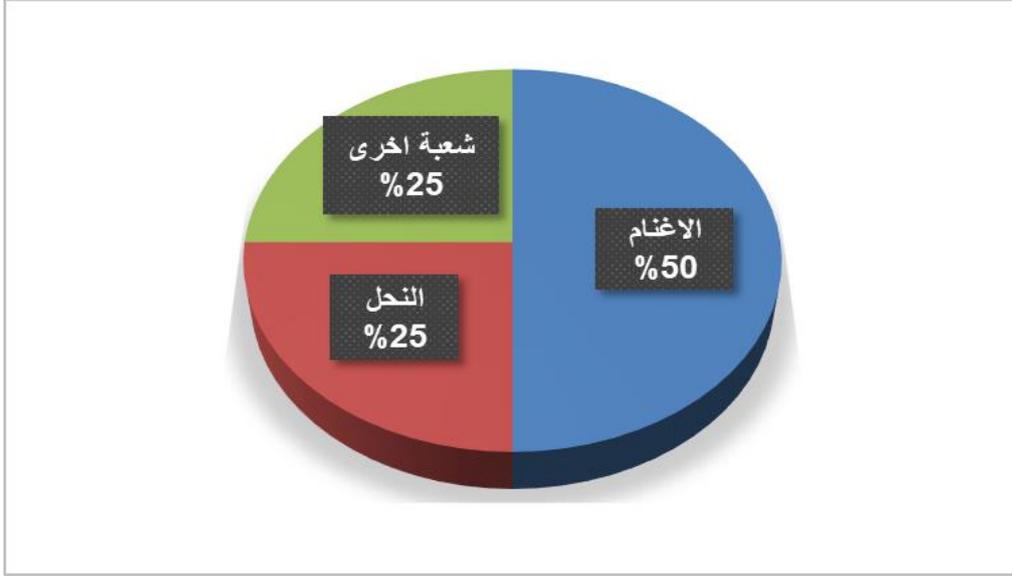
60% من الجمعيات المدروسة تنشط في المجال الفلاحي النباتي , بينما 40% من الجمعيات تعنى بالنشاط الفلاحي الحيواني , أما عن التوجه الفلاحي النباتي , فان 42% من الجمعيات تختص بإنتاج الخضروات , 29% تختص بالتمور , 14% تعنى بإنتاج الزيتون. اما عن التوجه الإنتاجي الحيواني، فان نصف الجمعيات تخصص بمربي الأغنام, 25% تعنى بتربية النحل.



الشكل رقم 05: يمثل النسبة المئوية لنوع النشاط للتنظيم



الشكل رقم 06: يمثل النسبة المئوية لنشاط انبائي ونوعه



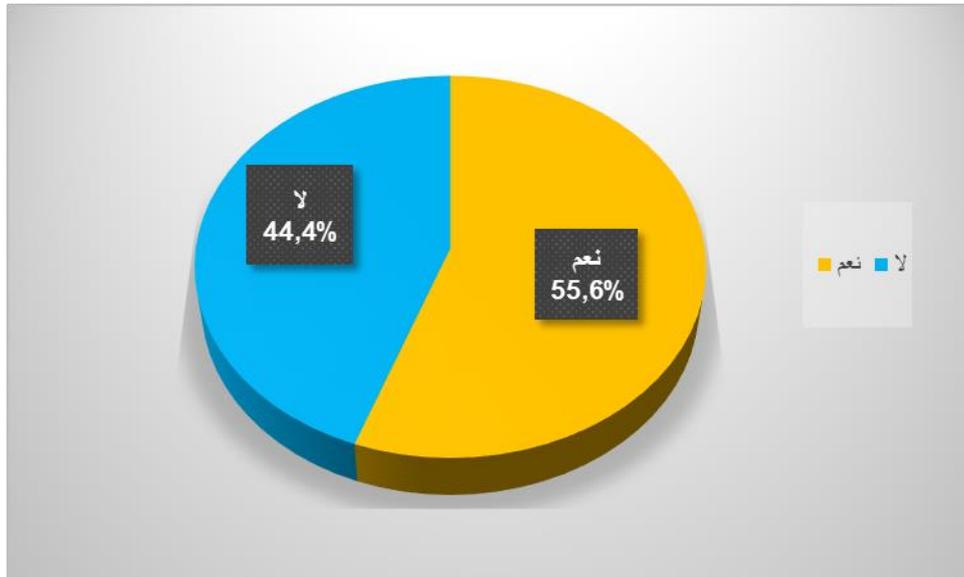
الشكل رقم 07: يمثل النسبة المئوية لنشاط الحيواني ونوعه

محور العمل التنظيمي:

1- البرنامج السنوي للتنظيم:

بعد الاطلاع على نتائج تواجد برنامج سنوي للتنظيمات المدروسة من عدمه تحصلنا على القيم التالية:

ان 55.6% من التنظيمات المدروسة توضح لنا لديهم برنامج سنوي لتنظيم بينما 44.6% ليس لهم برنامج سنوي رغم ان النتيجة متقاربة الا انه كانت النسبة أكبر لتنظيم الذي يمتلك برنامج سنوي ...

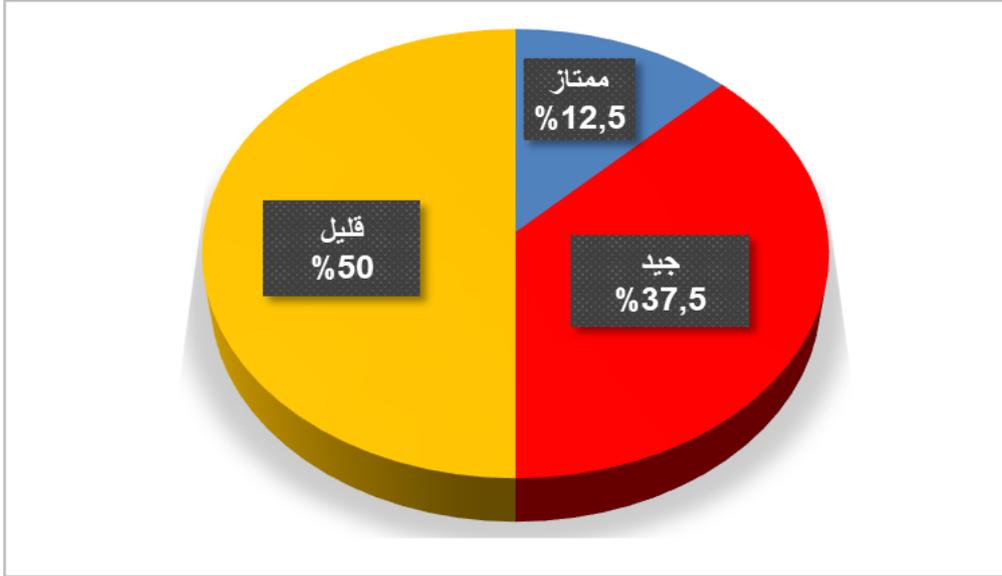


الشكل رقم 08: يمثل نسب وجود برنامج سنوي من عدمه في التنظيمات المدروسة

2-مدى التزام الجمعية بالبرنامج السنوي

حسب نتائج الدراسة المتحصل عليها فيما يخص مدى التزام التنظيمات الفلاحية بالبرنامج السنوي وجدنا 50% من التنظيمات التزامهم بالبرنامج قليل بينما من جهة أخرى وجدنا أيضا 37.5 % التزامهم جيد اما النسبة اقل كانت التزام ممتاز 12.5%.

بعد اطلاع على النتائج اتضح لنا ان اغلبية التنظيمات ليست مهتمة بالبرنامج السنوي وبعضها لا تمتلك برنامج سنوي أصلا ذلك مؤشر يدل على تهاون وهشاشة بنية التنظيم الهيكلية.

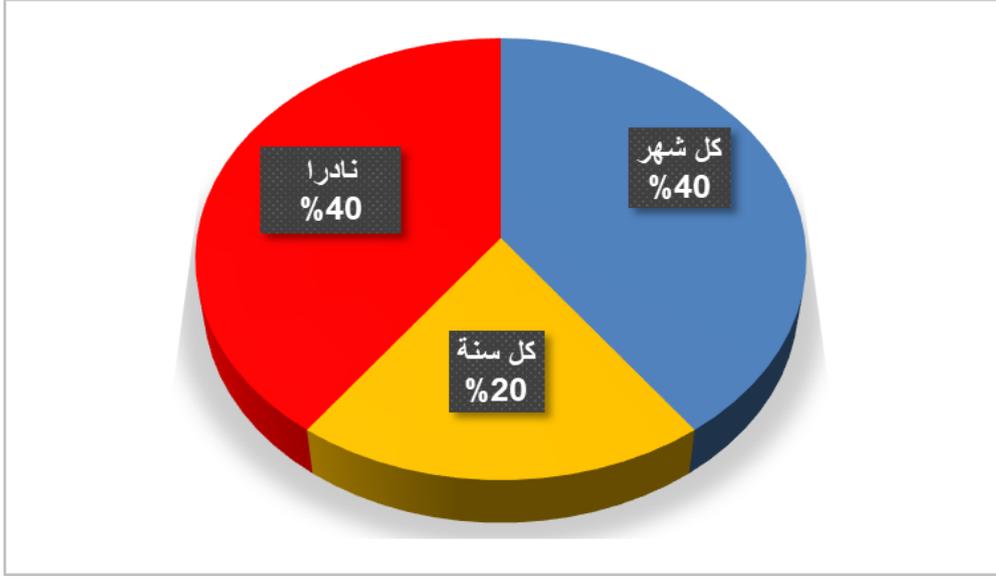


الشكل رقم 09: يمثل نسب مدى التزام التنظيمات المدروسة بالبرنامج

3 – مواعيد عقد الاجتماعات الدورية:

نتائج ظاهرة بعد الدراسة مواعيد عقد الاجتماعات الدورية 40% النسبة المئوية التي تمثل كل شهر اجتماع بينما 40% النسبة المئوية التي تمثل عقد الاجتماع نادرا بينما حصة اقل كانت وهي 20 % كل سنة اجتماع

وعليه ومن النتائج نلاحظ ان عدد اجتماعات الدورية لتنظيمات المدروسة قليل وان اغلب التنظيمات اجتماعاتها قليل يكاد ينعدم وهذا يترجم ديناميكية الحركة الجمعية والتنظيمية على انها بطيئة واحتكاك أعضاء التنظيم فيما بينهم قليل وهذا يعطي مردود سيء.



الشكل رقم 10: يمثل نسب مواعيد عقد الاجتماعات الدورية

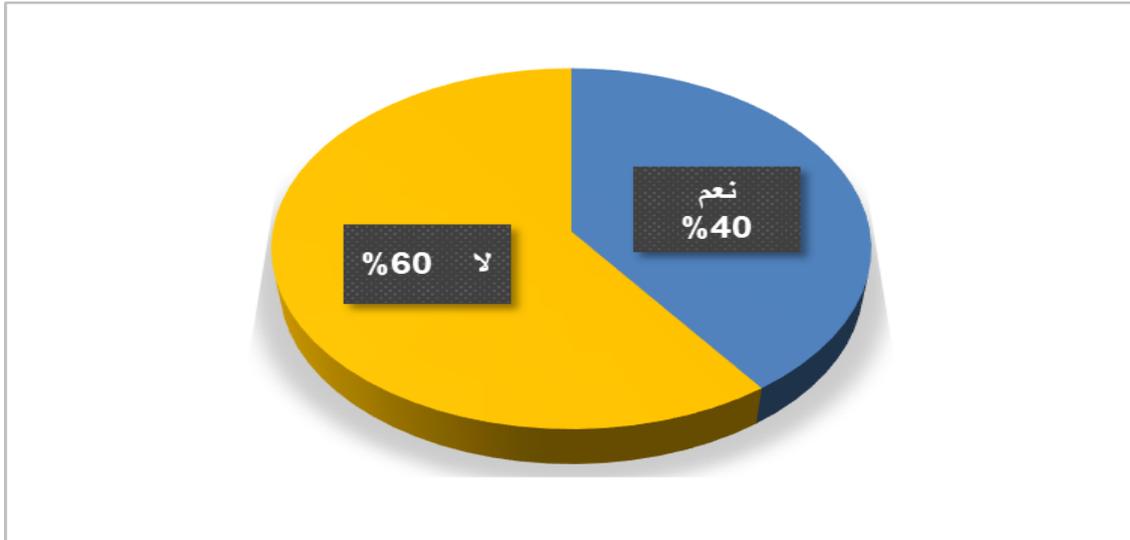
4-النشاطات الإرشادية للتنظيم:

بعد النظر لنتيجة بخصوص النشاطات الإرشادية التي يقوم بيها التنظيمات نستعرض هذه النتائج

40% نعم يوجد نشاطات ارشادية

60% لا يوجد نشاطات ارشادية

وعليه نلاحظ ان اغلبية التنظيمات المدروسة لا تنظم نشاطات ومردود العمل الارشادي ضعيف جدا مقارنة بعدد التنظيمات الموجودة او التي تمت عليها الدراسة



الشكل رقم 11: يمثل نسب تواجد نشاطات ارشادية من عدمه

الفصل الثالث : نتائج العمل الميداني

5- عدد النشاطات بالنسبة للتنظيمات التي تنظم النشاطات في سنة 2021 ...
تم اظهار القيم التي نتجت عن العينة المدروسة وهي كالتالي:

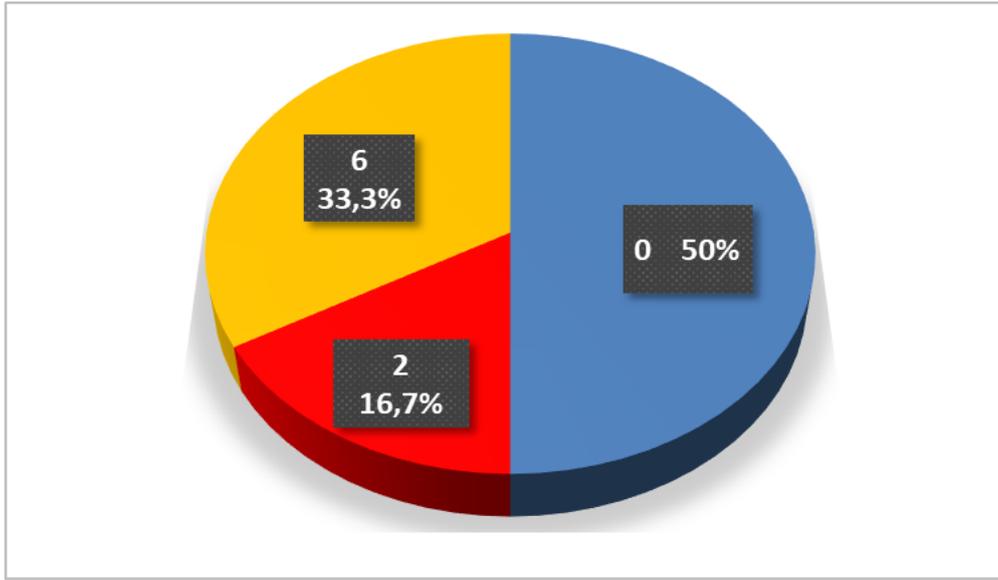
50% عدد النشاطات 00

33.7% عدد النشاطات 60

16.3% عدد النشاطات 02

بناء عن هذه القيم يمكننا استخلاص التالي.

عدد النشاطات المنظمة من طرف الجمعيات والتنظيمات نشاط محدود وقليل جدا مقارنة بما يمكن ان يكون كما ان عدد نشاطات متقارب بين التنظيمات نلاحظ ان 33.7 % من التنظيمات المدروسة لديها نفس العدد وهو 6 نشاطات في سنة 2021 وهو يمثل ذروة في عدد النشاطات المدروسة بينما أدني عدد نشاطات هو 2 نشاط ويمثله 16.3 % من التنظيمات المدروسة وهذه التنظيمات اقل نشاط مقارنة بسابقتها ...

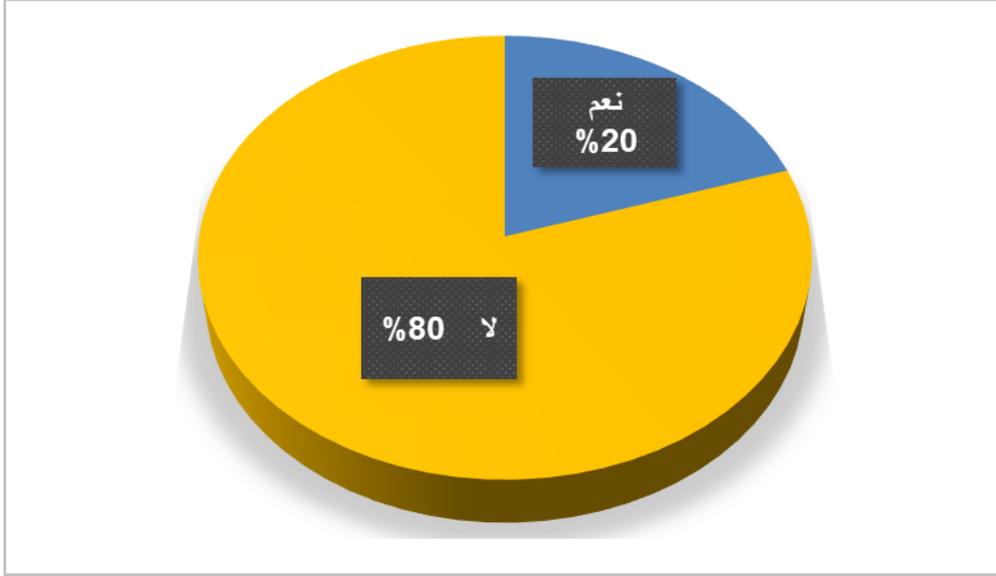


الشكل رقم 12: يمثل نسب عدد النشاطات سنة 2021 للتنظيمات المدروسة

6- مستوى الرضى لدى الأعضاء المنخرطين فالجمعيات

ان مستوى الرضى العام لدى الأعضاء في الجمعيات غالبا ما يكون ضئيلا، في دراستنا تبين ان 70% من المشاركين غير راضون عن مستوى النشاط الحالي لجمعياتهم، بينما 30% من أعضاء التنظيمات المدروسة راضون عن مردود التنظيم

وعليه حسب النتائج المبينة أعلاه تبين لنا ان اغلبية أعضاء التنظيمات المدروسة غير راضون على نشاط التنظيم الخاص بهم سواء كان قليلا او منعما.

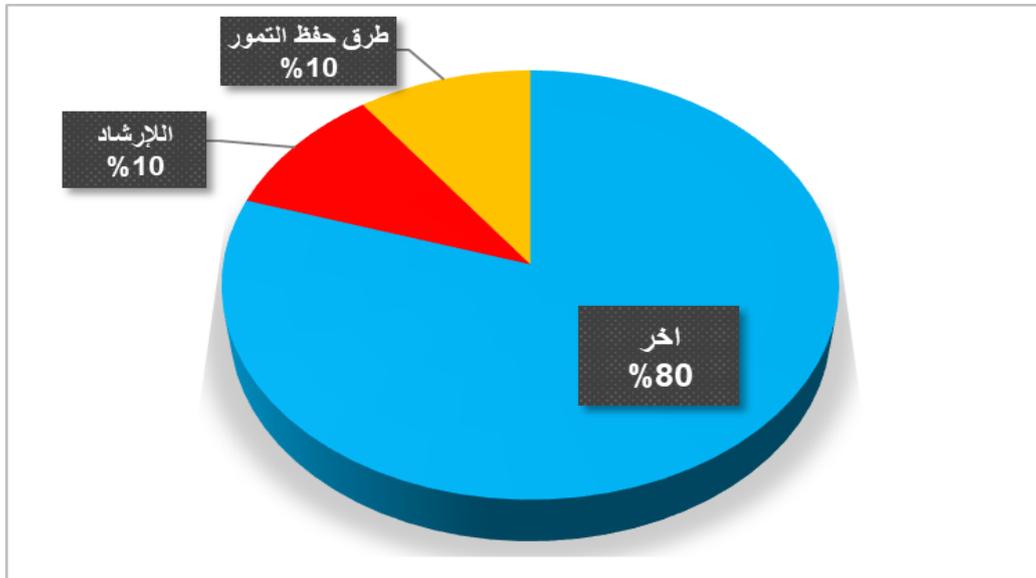


الشكل رقم 13: يظهر النسبة المئوية لمستوى الرضى لدى الأعضاء المنخرطين فالجمعيات من عدمه

7-المواضيع ذات الصلة بالنشاط الارشادي

ابدى المشاركون فالاستبيان الراضون عن نشاط تنظيمهم آرائهم عن المواضيع التي اهتم بها تنظيمهم والتي عادة ما تتمحور حول الشعبة التنظيم (طابع التنظيم)

نذكر بعض نتائج المتحصل عليها (التمور. الإرشاد الفلاحي) وعليه ان ارشاد بصفة عامة ضئيل لكن يوجد اجتهاد من بعض التنظيمات برغم من هذا لا يكفي لتغطية مستوى المطلوب على هذا الصعيد.



الشكل رقم 14: يمثل نسب التنظيمات التي نظمت نشاطات ارشادية ومواضيعها.

8 -موقع انترنت او صفحة فيسبوك للتنظيم

حسب النتائج المتحصل عليها، تبين لنا ما يلي

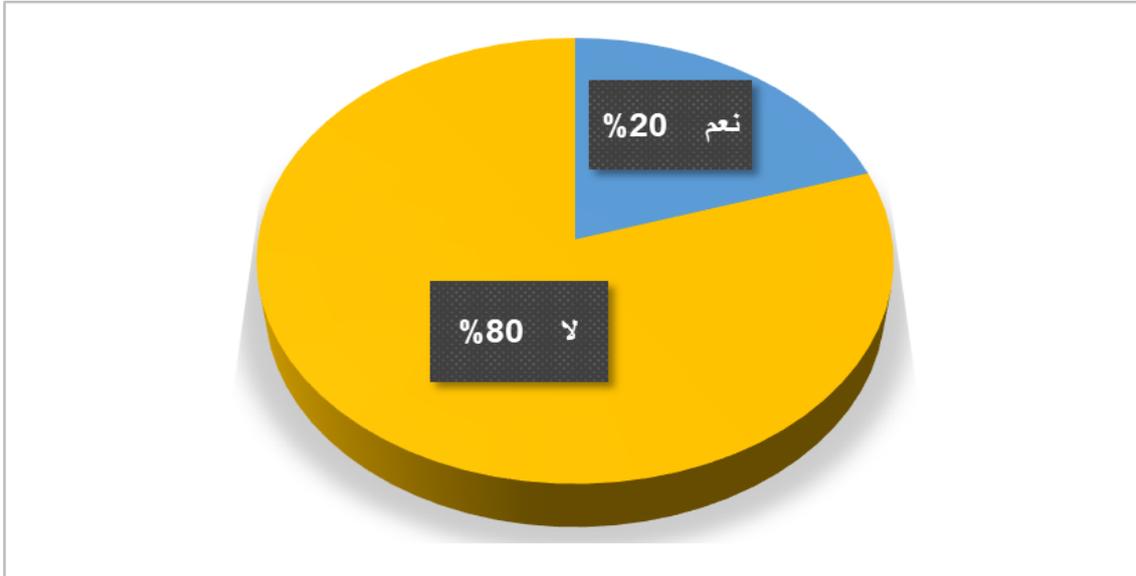
10% نعم لديه موقع انترنت للتنظيم (التعاونية الفلاحية متعددة النشاطات)

10% قيد انشاء الموقع الخاص بهم (أحد الجمعيات المشاركة في الدراسة)

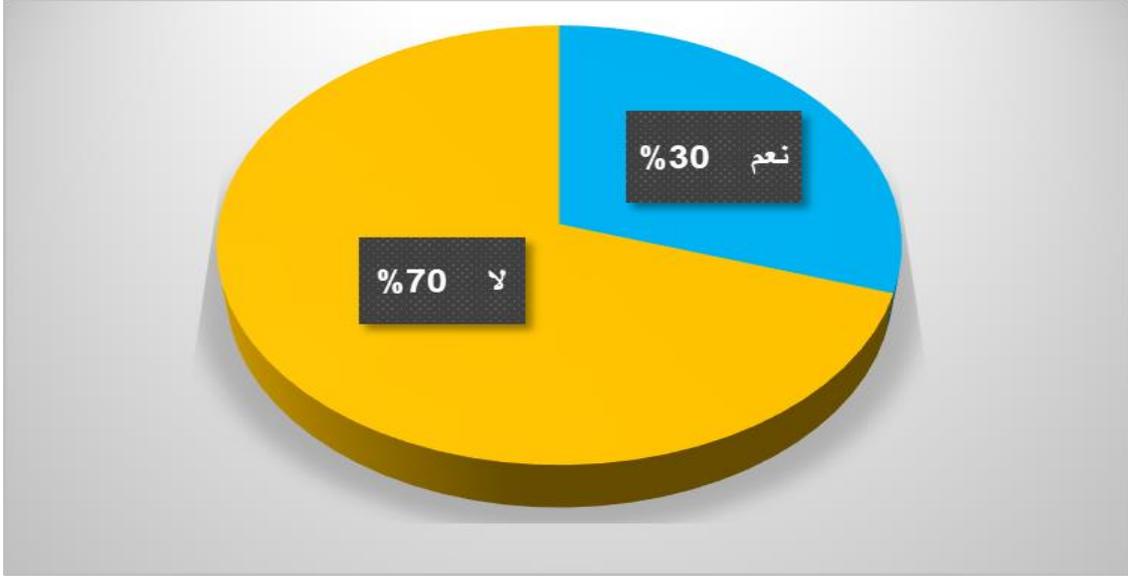
80% ليس لديه موقع انترنت للتنظيم

يجدر بنا الإشارة ان غالبية رؤساء التنظيمات من فئة كبار العمر، لذلك لا يعيرون اهتماما لمثل هاته الشكليات ولا يتقنون استعمالها.

الفاسبوك يعتبر اهم مواقع التواصل في الوقت الحالي، وعليه فإننا لاحظنا من خلال دراستنا الإحصائية ان 30% فقط من التنظيمات لها صفحات عبر منصة التواصل الاجتماعي المذكورة سلفا.



الشكل رقم 15: تظهر لنا النسبة المئوية لتنظيمات التي يتواجد لديها موقع نت من عدمه



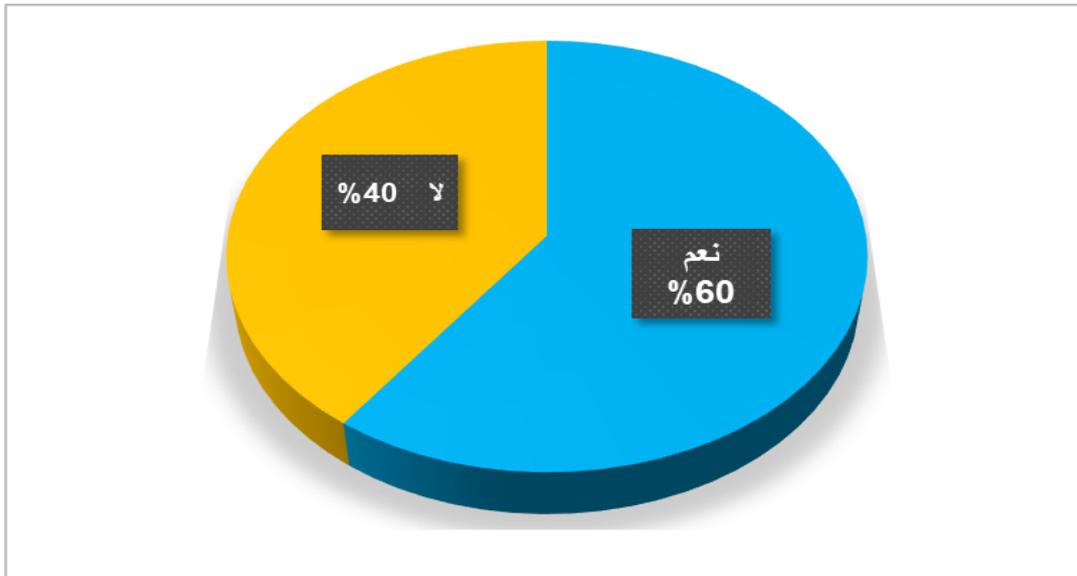
الشكل رقم 16: يمثل نسب التنظيمات التي تملك ولا تملك صفحة على فيس بوك

9-مقر المنظمة الدائم

من متطلبات انشاء جمعية او تنظيم فلاحي معين ان يتوفر للجمعية مكان مخصص للتجمع يعتبر كعنوان مرجعي للتنظيم المعني، حسب النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة المنجزة يمكن استخلاص الاتي:

60% من الجمعيات تمتلك مقر دائم للتنظيم

40% من الجمعيات لا تمتلك مقرا دائما للتنظيم

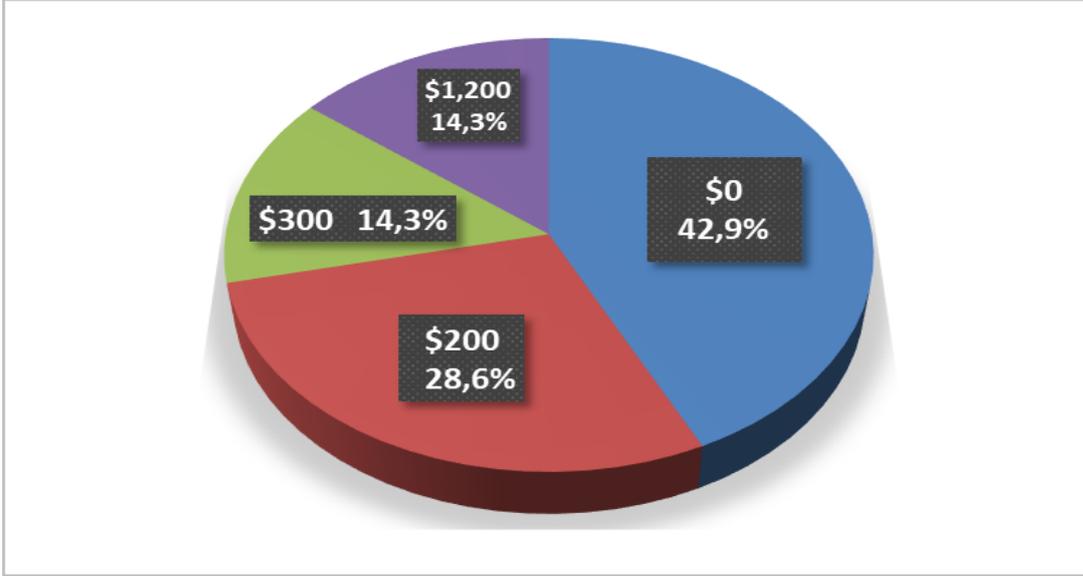


الشكل رقم 17: تظهر لنا نسبة التنظيمات التي لديها مقر من عدمه.

الفصل الثالث : نتائج العمل الميداني

10- حقوق الاشتراك السنوي للمنظمة

تلجأ المنظمات الى فرض اشتراكات سنوية للأعضاء المنتسبين وذلك لتغطية بعض المصاريف في العام كتنظيم دورات تكوينية او الاجتماعات الدورية او ندوات تعليمية او كعائد لبعض الخدمات التي تقدمها التنظيم للمشارك , وعليه فانه حسب نتائج الدراسة المنجزة فان 43% من الجمعيات لا تضع حقوق اشتراك سنوية أي ان الانتساب فيها يكون مجانيا, 29% من الجمعيات المدروسة تفرض رسوم انتساب سنوية تقدر ب 2000 دج , و بعض الجمعيات الأخرى المقدرة ب14% كان اشتراكها السنوي مقدرا ب3000 دج, اما اكبر اشتراك تم تسجيله خلال الدراسة فقد كان بقيمة 12000 دج لاجل التنظيمات التي تعنى بشعبة التمور. اما عن جمع هاته الحقوق، فان 63% من الجمعيات لا تجمع الحقوق بشكل منتظم.



الشكل رقم 18: تمثل نسب ومبالغ اشتراك لتنظيمات المدروسة

11-نقل انشغالات الفلاحين ودور الجمعيات في تقريب الفلاح والهيئات الحكومية

الهدف الأساسي من التنظيمات الجمعية هي إيصال انشغالات الفلاح للهيئات الحكومية والاختصاصيين للبحث والتقصي حول المشاكل الموجودة ميدانيا، بالرغم من ذلك، فان غالب التنظيمات لا تأخذ هاته الأمور بعين الاعتبار واغلب هاته التنظيمات دائما ما تعتبر شكليات وواجهات سياسية لأسباب ومأرب شخصية لبعض الأعضاء المؤسسين.

حسب النتائج الدراسة الميدانية، فان 40% من الجمعيات الفلاحية لا تنقل انشغالات الفلاحين ولا تعنى بها، كما ان 20% من الجمعيات قلما تنقل المشاكل والانشغالات الخاصة بالفلاحين، اما 40% من الجمعيات هي التي تنقل الانشغالات الخاصة بالفلاحين وتحرص على إيجاد الحلول.

55.5% من الجمعيات لا تلاقي تفاعلا من قبل الفلاحين، وذلك لان الفلاح الجزائري لا يمتلك الثقة او القدرة على تصديق ودعم النشاطات الجمعية لما كان لها من تشويه في هذا الوسط في أعوام مضت مثل حقبة الدعم الفلاحي في بدايات الالفية الثانية.

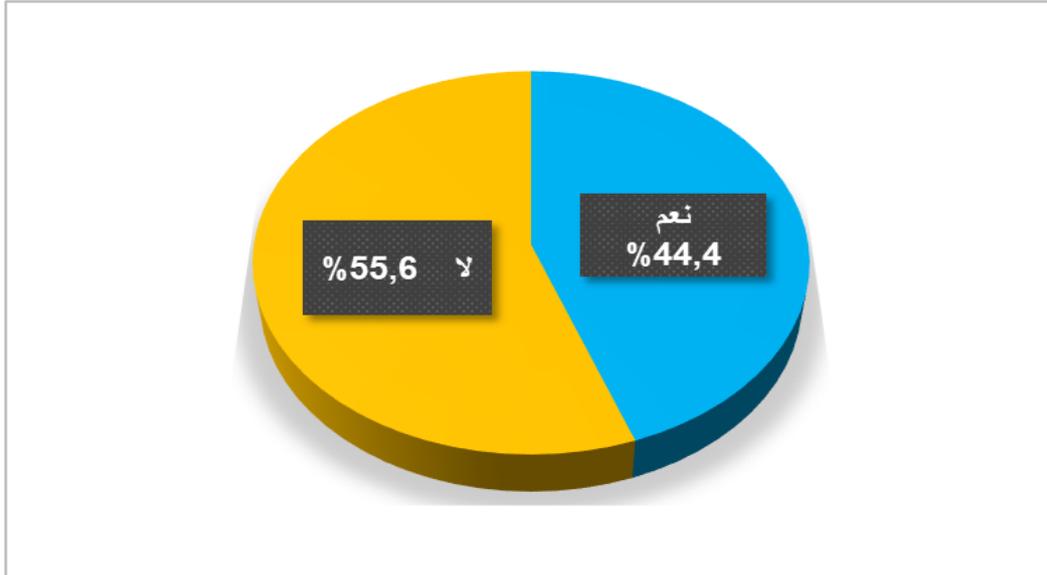
اما 44.4% من المنظمات يوجد التفاف للفلاحين حولها لما لا قو منها من استجابة لمعالجة مشاكل واقعهم الميداني، كما جرى ذكر بعض المواضيع التي لاقت معالجة من الجمعيات والتي تم ذكرها من

الفصل الثالث : نتائج العمل الميداني

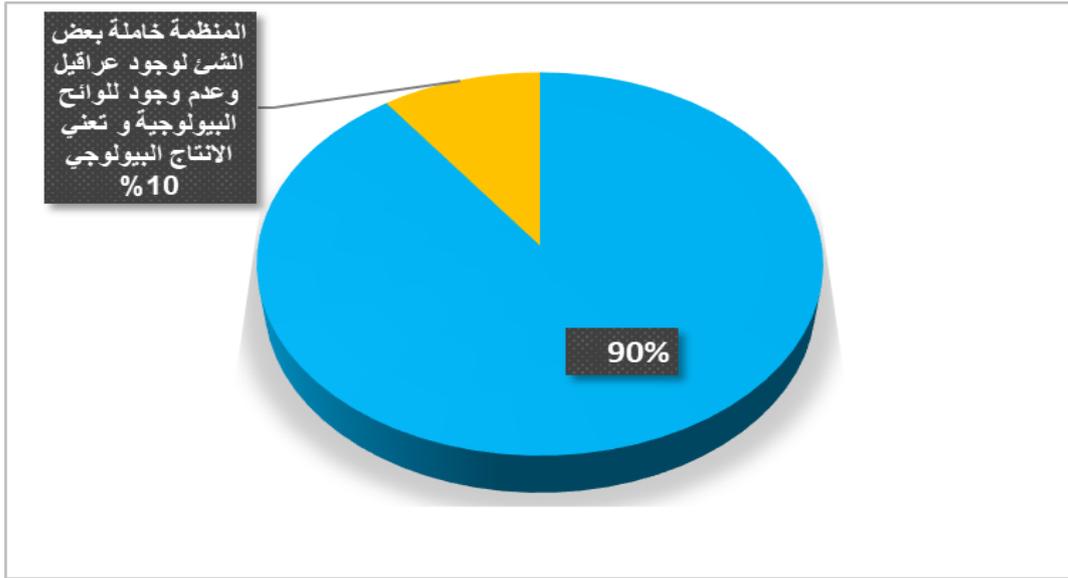
الأعضاء المنتسبين والتي كانت حول تقليم الزيتون، تصدير التمور، الارشاد الفلاحي بخصوص الاستعمال العقلاني للأدوية الفلاحية.



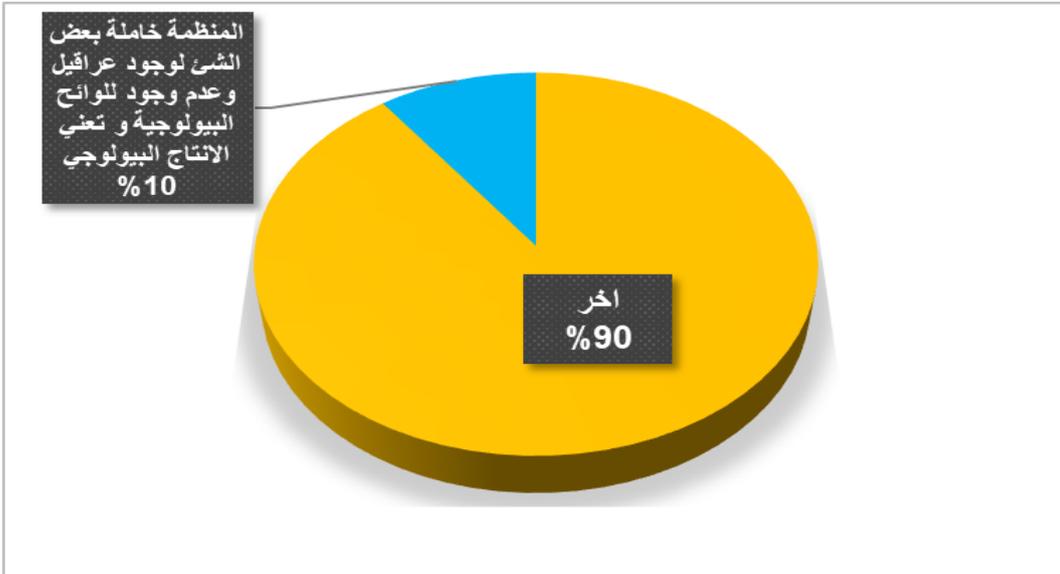
الشكل رقم 19: يمثل نسبة نقل الجمعيات الفلاحية لانشغالات الفلاحين



الشكل رقم 20: يمثل استجابة او تفاعل من طرف الفلاحين حول الجمعية

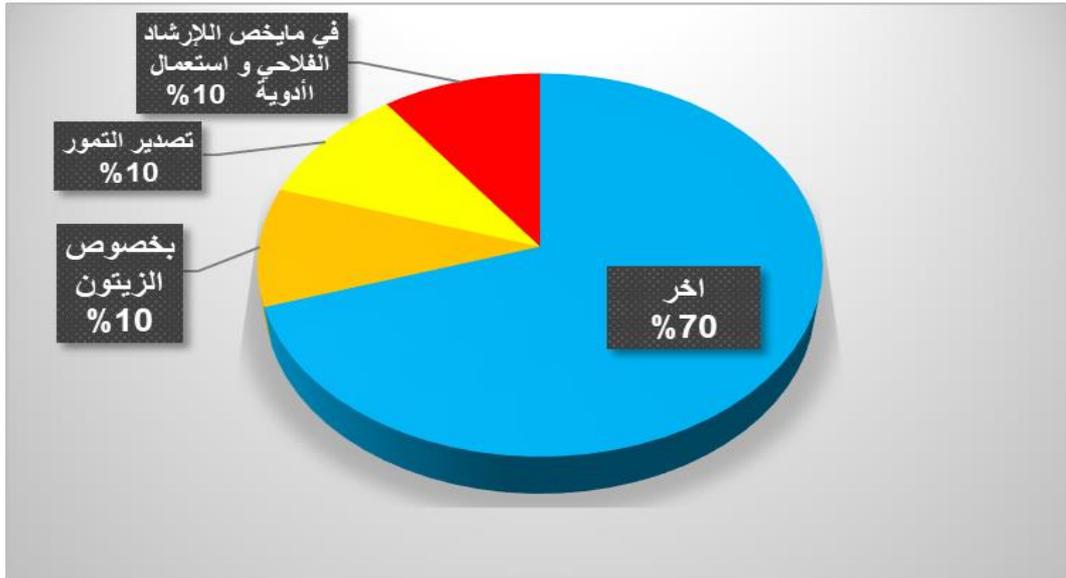


الشكل رقم 21: يمثل نسبة اسباب عدم الاستجابة للانشغالات



الشكل رقم 22: يمثل اسباب عدم الاستجابة للانشغالات

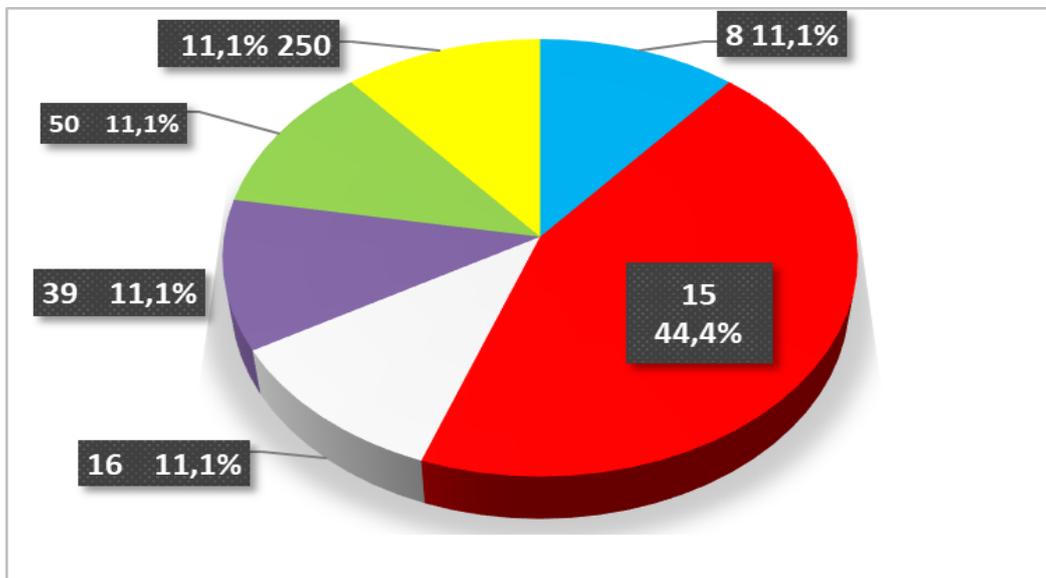
الفصل الثالث : نتائج العمل الميداني



الشكل رقم 23: يمثل طبيعة الانشغالات المعالجة

12- عدد المنخرطين فالتنظيم

يتراوح عدد المنخرطين فالتنظيمات بأشكالها ما بين 8 الى 250 عضو في معدل 47 عضو فالتنظيم، العدد الأكثر ذكرا فيما قيمته 15 عضوا، 75% من التنظيمات يتراوح عدد الأعضاء فيها الى 44.5 عضو او اقل.



الشكل رقم 24: يمثل نسب عدد المنخرطين فالتنظيمات

13- العراقيل التي يصادفها التنظيم

الجدول التالي يلخص العراقيل المذكورة من قبل الأعضاء خلال دراستنا الحالية:

الفصل الثالث : نتائج العمل الميداني

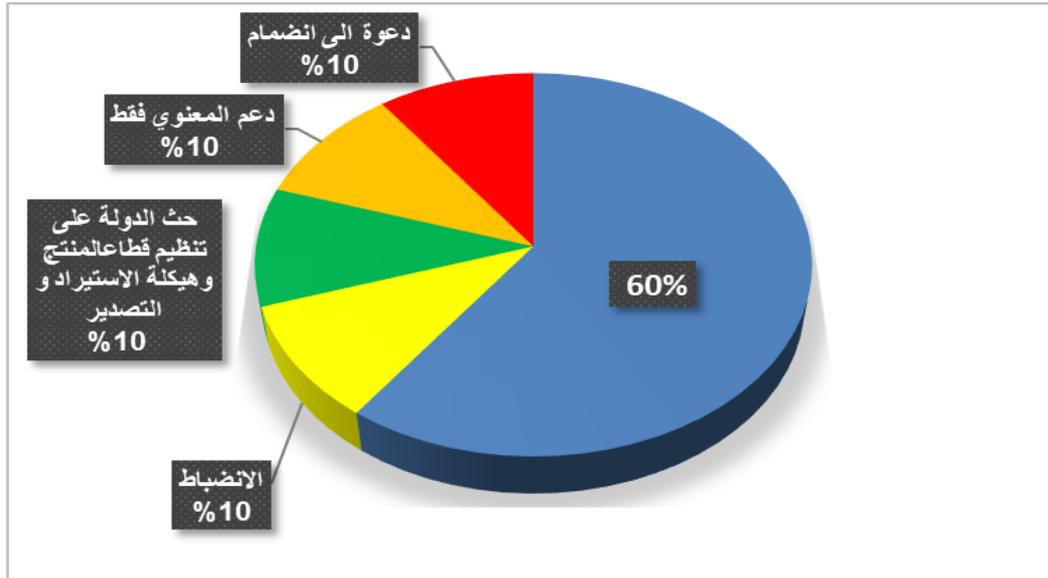
الجدول...: العراقيل المذكورة من الأعضاء خلال الدراسة

العراقيل المذكورة فالدراسة	النسبة المئوية
توفير المواد الاولية في الفلاحة	10%
رئيس الغرفة الفلاحية	10%
عدم اهتمام الدولة بالإنتاج البيولوجي	10%
عراقيل ادارية	20%
قلة الدراية بقوانين والتنظيمات المقترحة	10%
لا توجد	20%
التزام الحياد (عدم الإجابة)	20%

جدول: يمثل النسبة المئوية للعراقيل المدروسة في الاستبيان

14-التوصيات

ذكر بعض المنخرطين بالتنظيمات آرائهم حول كيفية زيادة فعاليات منظماتهم، وقد كان هناك اختلافات واضحة من خلال كلامهم، فئة معينة من المعنيين ذكرت انه على الجمعيات ضم المزيد من الأعضاء لتقوية نشاطها، فيما كان رأي اخرين مغايرا حيث راو انه يجب التزام الانضباط والدعم المعنوي لزيادة النشاط وتقوية نشاط وفعالية التنظيم الخاص بهم.



الشكل رقم 24: يمثل نسبة التوصيات التي أوصى بها بعض المنخرطين بالتنظيمات

الخاتمة

في الأخير نستنتج من الدراسة السابقة أن التنظيمات المدروسة في ارض الواقع غير ناشطة وذلك راجع لقلة التنظيم والتأطير داخل هيكلها والتواصل فيما بين أعضائها وعدم التقيد بالقوانين او تكريس الصلاحيات المخولة لها في سبيل دفع عجلة التنمية القطاع إلى الأمام قصد الوصول للريادة نظرا بما تملكه المنطقة من امكانيات وخصائص طبيعية وكما أنها غنية باليد العاملة ذلك يترجم ان جميع العوامل موجودة ختاماً لو تكون هناك إرادة سياسية حقيقة تطبق في الادارة الوقعية نستطيع ان نقول هناك غد مشرق للقطاع .

الخاتمة العامة

إن التغييرات التي حصلت منذ بداية التسعينات في السياسة الفلاحية من جهة وكثرة التنظيمات المهنية خلال الاعوام الأخيرة وإنشاء الغرف الفلاحية من جهة أخرى سمحت بإشراك فعال للتنظيمات المهنية في كل القرارات الكبرى التي مست تطور القطاع الفلاحي

إن مسار هذا الإشراك الذي كان يهدف إلى تعزيز دور التنظيمات المهنية في التنمية الفلاحية، سمح . للسلطات العمومية بالقيام بنشاطات عديدة، لا سميا في المجال التشريعي والتنظيمي. إن النتيجة الأولية لهذا المسار تكمن في إصدار نصوص كثيرة تخص إنشاء، وسير، وتمويل التنظيمات المهنية الفلاحية عرف الدستور من خلال التعديلات و التنقيح على مدار الاعوام بتكريسه لحرية التنظيم على شكل جمعية كحق دستوري. فهو يعرف مبادئ وإجراءات تشكيل هذه التنظيمات وأساليب ووسائل سيرها وكذا طرق تمويلها. إلا أنه يبقى دون المستوى المطلوب. فمجهودات كبيرة مرجوة من كل المتعاملين، بما فيهم السلطة العمومية،

لتكييف هذه التشريعات والتنظيمات مع الواقع المعاش؛ وبذلك مواكبة التغييرات التي تحصل، تم انشاء هاته الدراسة التي تعنى بمعرفة هذا الدور في مساهمة لتطوير القطاع الفلاحي , حيث اثبتت الدراسة الحالية عدم نجاعة التنظيمات المهنية في دور المسنود اليها في ارساء القطاع الفلاحي الى بر الأمان بغية وصول الهدف المنشود وهو تحقيق الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي

إن القطاع الزراعي هو التنمية المستدامة بحد ذاتها و مستقبل الإقتصاد الحقيقي عكس الإقتصاد الريعي لما ينتج عنه من صناعات تحويلية غذائية تحرك بدورها عجلة المالية وكثير من القطاعات الانتاجية و غيرها كما أن منتوجها مادة حتمية بضرورة استهلاكية لعيش البشرية وعليه لو نفاعل الأدوار التنظيمات الفلاحية التي بمثابة همزة وصل بين الادارة السلطة العمومية و المستثمرين الفلاحيين بطرح انشغلات هذا اخير واقتراح حلول لها وتوعية الفلاح ..اذا دور التنظيمات كبير وواسع ومهم جدا في تطوير القطاع الفلاحي , التنظيم هو الديناميكية الحركية بين المستثمرين المنخرطين فيه في تبادل الافكار ونصائح الارشادية عن طريق النشاطات و الملتقيات المنظمة ..

وفي الأخير التزام والعمل الجاد واهتمام من كل الأطراف بالتنظيمات ينتج لنا منتج مرددوه تقليل من مشاكل
مستثمرين ونجاح القطاع في تحقيق مختلف برامجهم و أهدافه على كل مستويات وعلى مدى القريب و البعيد

.....